



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT
لتبئة وتنفيد مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمي mpls
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الطلعة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (4984) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (12) تموز 2021

قائمة المتنافسين تضم قائد فصيل مسلح متهم بقصف مطار أربيل ثلاثا نواب نينوى يقررون خوض الانتخابات مجدداً ضمن 422 مرشحاً

مستشار حكومي يدعو إلى حصر "ملف المياها" بيد رئيس الوزراء الموارد ترجح عقد مذكرات تفاهم مع تركيا بشأن الحصص المائية قريباً وتنتظر رد إيران

بغداد / حسين حاتم

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية عون ذياب في حديث لـ(المدى)، إن "الاتفاقات الدولية حول الاطلاقات المائية ليست بالسهلة وانما هو موضوع معقد وشائك".

ويضيف ذياب، أن "هناك إرادة سياسية لدى الدول المجاورة بشأن اطلاق الحصص المائية".

ويشير المتحدث باسم وزارة الموارد المائية الى، ان "هناك مذكرات تفاهم سيتم العمل بها مع الجارة تركيا في الأيام المقبلة".

اما في ما يخص إيران، يبين ذياب ان "الانتخابات الإيرانية كانت سببا في تأخير المباحثات والمحادثات حول الحصص المائية"، مشيراً الى أن "الاطلاقات المائية من إيران بلغت صفر من جهة نهر سيروان إضافة الى نهرى الكرخة والكارون".

ويلفت الى، ان "الجانب الإيراني يدعي ان الجفاف وقللة الامطار جعل مياهم تقتصر على استعمال شعبيهم فقط".

■ التفاصيل ص2

وافتتاح وفرد.

بالمقابل يزيد عدد المرشحين عن الـ400 مرشح، يتنافسون في 8 دوائر، لشغل 34 مقعداً مخصصاً لنينوى.

وبحسب اسماء المرشحين فان نينوى ستستبدل نحو ثلث البرلمانيين الممثلين للمحافظة، حيث قرر 12 نائباً فقط عدم الترشح من جديد.

ويظهر من القوائم تنافس اكثر من 10 نواب سابقين عن نينوى، و7 مسؤولين سابقين، بينهم محافظين سابقين، أحدهما ادار حكومة طوارئ في المحافظة.

ولم تخل اسماء المرشحين من ابناء التشريعية في تشرين الاول المقبل. ويبلغ عدد الذين يحق لهم المشاركة الترشيدات الفردية على حصة الاسد في المحافظة.

■ التفاصيل ص3



تحت أشعة الشمس الحارقة.. الشغيلة يكسحون من أجل لقمة العيش الصعبة.. عدسة: محمود رؤوف

7 حاوره علاء المفرجي عبد الله صخي: حاولت أن أسجل سيرة جيلي

6 لطفية الدليمي تكتب: الأخلاق في مواجهة السياسة

في محاولة لإثبات وجوده تنظيم داعش يلجأ لاستخدام تكتيك الكر والفر

■ ترجمة : حامد أحمد

ما تزال بقايا خلايا تنظيم داعش تستمر بمحاولاتها لإثبات وجودها في مناطق غربي العراق، من بينها وقوع هجوم في مستهل هذا الشهر على صيادي سمك قرب سد حديثة، ليس بعيداً عن بلدة حديثة التي تعرضت للحصار على مدى سنة تقريبا خلال الحرب ضد داعش.

مقاتل من وحدة حشد عشائري سني محلية في المنطقة رفض الكشف عن اسمه، قال للمونيتور "أربعة صيادي أسماك قتلوا خلال هجوم شبه ثلاثة مسلحين من داعش كانوا يستقلون شاحنة بيك اب".

مسؤول بلدية حديثة قال ان خمسة صيادين آخرين جرحوا

الجمهوريون يطالبون برد سريع وقوي بايدن تحت الضغط بفعل هجمات القصاص المسلحة

■ متابعة / المدى

الشهور الماضية، بالرغم من سياسة الردع الامريكية المعلنة من خلال الغارات الانتقامية.

واعتبرت الصحيفة ان هذا النزاع يفرض امتحاناً جديداً على تصميم بايدن بسعيه للإبتعاد عن عقود الحرب الأمريكية في الشرق الأوسط حتى تتمكن الإدارة الامريكية من التركيز على إنهاء وباء كورونا وإدارة العلاقات العدائية مع كل من روسيا والصين، مضيفة ان هذا التصعيد من شأنه ان يهدد عمل الكونغرس بشأن تقليص سلطات الرئيس الأمريكي لشن الضربات في المنطقة.

وتابعت ان الجمهوريين انتقدوا مؤخراً نهج بايدن المستند على سياسة "الحد الأدنى" في التعامل مع الازمة، مشيرين الى أن ضرباته الجوية الانتقامية فشلت في ردع وكلاء إيران.

■ التفاصيل ص3

من أبرز المشاريع بناء فندق خمس نجوم في الرمادي بكلفة 70 مليون دولار نيويورك تايمز: الأنبار تنتعش باستثمارات محلية ومشاريع بناء ضخمة

■ ترجمة: المدى

على ضفاف مياه نهر الفرات عند حافة مدينة الرمادي، ترتفع حزم قضبان الفولاذ والاحجار عاليا على ارتفاع 20 طابقاً حيث يجري العمل لتشييد فندق فخـم ذي خمس نجوم مع برك سباحة وحمامات بخار ومطاعم تطل على منظر النهر.

بينما لا يشك وجود فندق خمس نجوم أمراً غريباً في كثير من المناطق، فانه يعتبر أول فندق من نوعه يتم تشييده منذ عقود في محافظة الانبار التي شهدت معارك مستمرة مع داعش على مدى سنوات، ويشكل اطلاقاً لحركة استثمار ما بعد داعش في منطقة تعتبر الان، على نحو مدهش، من أكثر المناطق استقراراً في البلاد.

مدير هيئة استثمار الانبار، مهدي النومان، قال لمراسلة نيويورك تايمز وهو يستطلع المدينة بجولة في سيارته عبر طرق سريعة جديدة مزينة بجزررات وسطية ذات عشب الأخضر وأشجار "عندما دخلنا هذه المدينة في عام 2016 كانت

مدينة أشباح، حتى لم يمكن رؤية كلاب وقطط سائبة".

الرمادي، مركز محافظة الانبار، شهدت موجات معارك وحروب منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003. وكانت القوات الأميركية قد تكبدت أكثر خسائرها في هذه المحافظة بعد الغزو. وكانت آخر معركة جرت فيها بعد اجتياح مسلحي داعش لثلث مساحة العراق عام 2014. وبينما تكافح مدن أخرى في البلد للتعافي من تبعات هذه الحروب، فإن الرمادي بدأت جهود الاستثمار

■ التفاصيل ص2

6 طالب عبد العزيز يكتب: الريثاثة على مصطبة بالعشار

5 إباد الصالحي يكتب: أوكسجين الصحافة!

■ متابعة / المدى

أعلنت السلطات الأفغانية امس الأحد تشغيل "نظام دفاع جوي" لحماية مطار كابول، سبيل الخروج الوحيد للزراعياء الأجانب، في مؤشر جديد إلى المخاوف المتنامية مع التقدّم السريع لمتشرد حركة طالبان والذي تجسد آخره بإجلاء الهند موظفي قنصليتها في قندهار.

في ضوء شروع القوات الأجنبية في الانسحاب نهائياً من البلاد، أطلقت طالبان في بداية أيار/مايو هجوماً واسع النطاق على القوات الأفغانية المرتبكة للفقدانها الدعم الجوي شاسعة في العمق الأفغاني.

ولم تعد القوات الأفغانية تسيطر سوى على المحاور الرئيسية وكبرى المدن الإقليمية وسط حصار يفرضه المتشردون حول الكثير منها وفي ظل

الخشية من احتمال مهاجمتهم كابول في المدى المنظور، أو مطارها. وباتت طالبان تسيطر على عدة مناطق مجاورة للعاصمة الأفغانية في نطاق لا يتجاوز المئة كيلومتر.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان إن "نظام الدفاع الجوي الحديث الإنشاء دخل طور التشغيل عند الساعة 02.00 فجر هذا الأحد" (21.30) السبت ت غ). وأضافت "أثبتت هذه المنظومة فاعليتها في أرجاء العالم في صدّ

الهجمات بالصواريخ والقذائف".

وفيما لم توضح الوزارة اسم المنظومة ولا تاريخ نشرها ولا هوية الطرف الذي أرسلها، قال المتحدث باسمها طارق عريان لفرانس برس إنها نشرت في مطار كابول، ولا تحمي سوى منشأته.

بدوره، كشف المتحدث باسم القوى الأمنية الأفغانية أجمل عمر شينواري في مؤتمر صحافي إن المنظومة "زوّدت بها أصدقاؤنا الأجانب، إنها تكنولوجيا باغة التعقيد، وحتى الساعة، يستمر

■ التفاصيل ص4

أصدقاؤنا الأجانب في تشغيلها أيضاً نكتسب الدراية".

وطوال 20 عاماً في أفغانستان كانت القوات الأميركية قد زوّبت قواعدها بعدة منظومات من طراز "سيرام C-RAM" القادرة على رصد القذائف وتدميرها. وكانت منظومة مماثلة موجودة في قاعدة برغام الضخمة على مسافة 50 كلم شمال كابول والتي استلمتها القوات الأفغانية في بداية تموز/يوليو.

■ التفاصيل ص3

إغلاق ديوان المحافظة لليوم الثاني على التوالي ذي قار . . اشتباكات عنيفة بين الخريجين ومكافحة الشغب

■ ذي قار / حسين العامل

دارت اشتباكات عنيفة بين خريجين غاضبين وقوات مكافحة الشغب يوم امس في محيط مبنى ديوان محافظة ذي قار الذي أغلق لليوم الثاني على التوالي، اثر تصعيد جديد للمطالبية بتعيينات للخريجين في وزارة النفط، وأسفرت الاشتباكات عن عدد من الاصابات بين صفوف المتظاهرين والقوات الامنية.

واندلعت الاشتباكات التي استخدم فيها المتظاهرون الحجارة والقوات الامنية الهراوات واطلاق النار بعد ان اقدم المتظاهرون على غلق ديوان المحافظة وجميع الشوارع المؤدية اليه بالإطارات المحروقة.

وقال مصدر في دائرة صحة ذي قار

■ التفاصيل ص4

مستشار حكومي يدعو إلى حصر "ملف المياه" بيد رئيس الوزراء

الموارد ترجح عقد مذكرات تفاهم مع تركيا بشأن الحصص المائية قريباً وتنتظر رد إيران

□ بغداد / حسين حاتم



أكدت وزارة الموارد المائية، يوم أمس، أن هناك ارادات سياسية لدى الجانبين الإيراني والتركي تمنع إطلاق الحصص المائية الخاصة بالعراق.

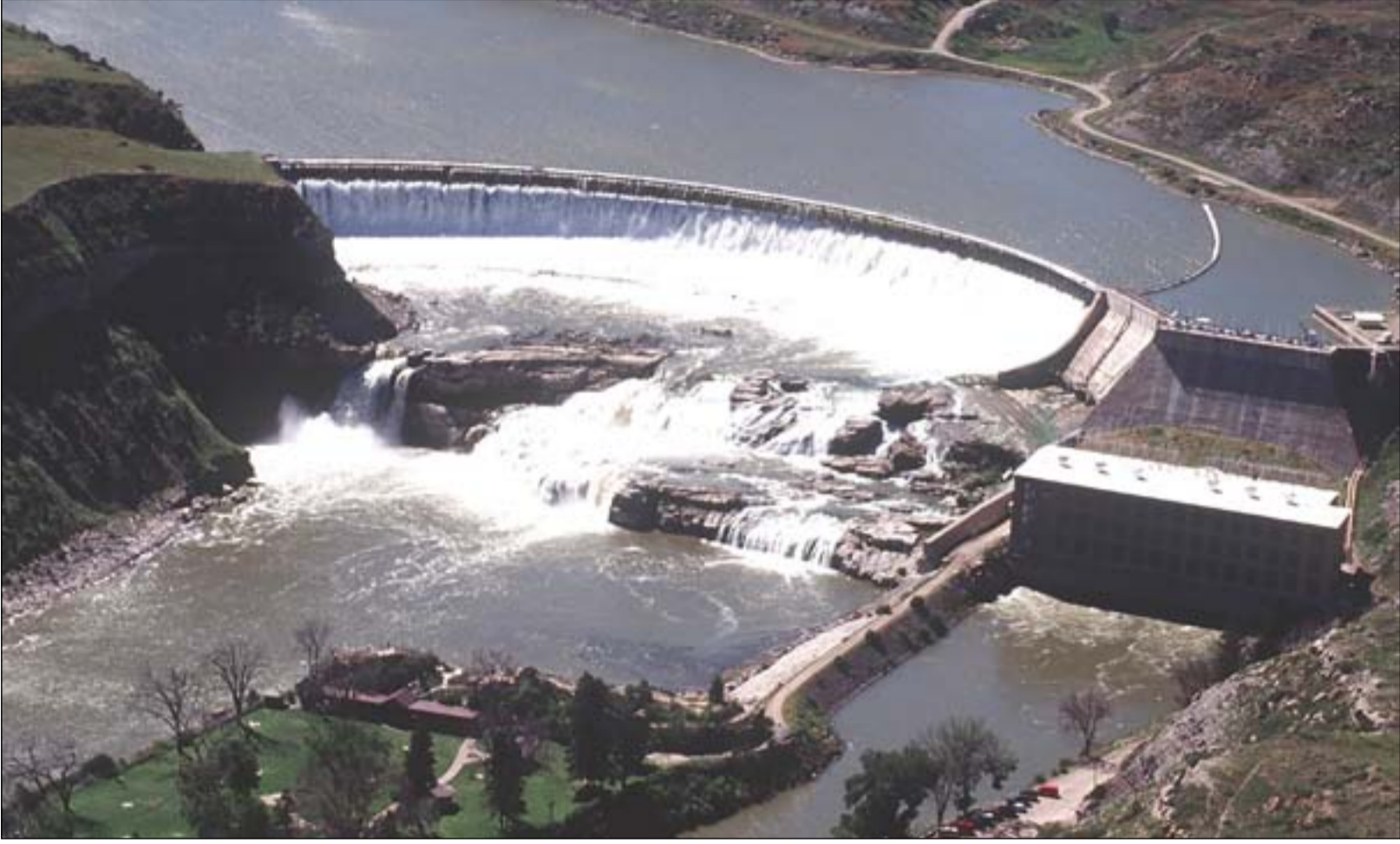
فيما يرى مستشار حكومي أن الوفود التي ذهبت للتفاوض مع الجانبين لم تناقش ملف المياه مع الجهات المسؤولة بالدرجة الأولى، داعياً إلى تأسيس مجلس وطني للمياه وحصر "ملف المياه" بيد رئيس الوزراء.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية عون نياي في حديث لـ(المدى)، إن "الإنفاذات الدولية حول الإطلاق المائية ليست بالسهلة وإنما هو موضوع معقد وشائك".

ويضيف نياي، أن "هناك إرادة سياسية لدى الدول المجاورة بشأن إطلاق الحصص المائية".

ويشير المتحدث باسم وزارة الموارد المائية إلى، أن "هناك مذكرات تفاهم سيتم العمل بها مع الجارة تركيا في الأيام المقبلة".

أما في ما يخص إيران، يبين نياي أن "الانتخابات الإيرانية كانت سبباً في تأخير المباحثات والمادثات حول الحصص المائية"، مشيراً إلى أن "الإطلاقات المائية من إيران بلغت صفر من جهة نهر سيروان إضافة إلى نهرى الكرخة والكرون".



ولفت إلى، أن "الجانب الإيراني يدعي أن الجفاف وقلة الامطار جعلاً مياههم تقتصر على استعمال شعبهم فقط".

ومضى نياي بالقول، إلى أن "وزارة الموارد المائية استخدمت الخزين المائي الموجود لديها للسيطرة على شح المياه في الكثير من المناطق".

وكان وزير الموارد المائية مهدي رشيد

الحداداني، قد أكد، أمس الأحد أن المادثات مع إيران وتركيا للاتفاق على بروتوكول تقاسم المياه، لم تتم عن إجابة حتى الآن.

بدوره، يقول المستشار والخبير المائي عادل المختار في حديث لـ(المدى)، إن "الوفود العراقية التي ذهب للجانبين الإيراني والتركي لم تناقش ملف المياه مع المسؤول التنفيذي المتمثل برئيس الجمهورية وإنما كان لغائهم

مع مسؤولين بصفة مدراء عامين ليست لهم سلطة في التفاوض".

ويضيف المختار، أن "الحكومة ليست لديها القدرة في استخدام أوراق ضغط، إذ إن الحدود ما تزال مفتوحة للاستيراد".

ودعا المستشار الحكومي إلى "تأسيس مجلس وطني للمياه لكي يكون ملف المياه بيد رئيس الوزراء حصراً"، مشيراً إلى أن "وزير الموارد

المائية ضعيف الصلاحية".

ويذكر الخبير المائي إلى أن "ملف المياه معقد ويفتقر إلى الخطط والسياسات المائية"، مؤكداً أنه "لا توجد لدى وزارة الموارد المائية سترراتيجية واضحة لإدارة المياه".

وكان وزير الموارد المائية مهدي رشيد، قد هدد باللجوء إلى المؤسسات الدولية لاستحصال حقوق بلاده المائية من إيران.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة ديالى: "سنلجأ للمحافل الدولية لاستحصال حقوقنا المائية من إيران إذا أصرت الأخيرة على قطع جميع الموارد المائية عن ديالى ورفضها الانصياع لاتفاقيات تقاسم أضرار شح المياه الإقليمية".

وأضاف، أن "الجانب الإيراني لم يبد أي تجاوب معنا ومازال يقطع المياه عن أنهر وجداول سيروان والكرون والكرخة والوند، ما سبب أضراراً جسيمة لسكان ديالى التي تعتمد بشكل مباشر على المياه القادمة من إيران".

وأشار الوزير إلى "رفضه الذهاب إلى هكذا حلول (الشكاوى الدولية)، والأمر مرهون بتعاون الجانب الإيراني وفق أسس علاقات حسن الجوار والمصالح المشتركة".

وانتقد الحداداني "رفض إيران عقد اجتماع كان مقرراً في منتصف حزيران الماضي، وأجل بسبب الانتخابات الإيرانية، ووعودنا بعقد اجتماع بعد الانتخابات إلا أن ذلك لم يتحقق".

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الحكومي، الأسبوع الماضي، دعم وزارة الموارد المائية مشاريع الإسالة لمواجهة شح المياه.

وذكرت الخلية في بيان تلقته (المدى)، أن "وزارة الموارد المائية من خلال تشكيلاتها المنتشرة في جميع محافظات العراق سعت إلى تأمين المياه الخام لمحطات الإسالة كاسبقية أولى في نشاطها"، مؤكداً أنه "على الرغم من أن عدداً غير قليل منها نفذ من دون موافقة دوائر الوزارة في المحافظات وعلى أنهر فرعية يصعب تجهيز المياه فيها بسبب الشح المائي الذي تمر به البلاد حالياً والضائعات الكبيرة التي تترافق عملية إيصال هذه الماصح".

يشار إلى أن سبعة ملايين عراقي من أصل 40 مليوناً تضرروا نتيجة "الجفاف والنزوح الاصطراحي"، وفق ما ذكر رئيس الجمهورية برهم صالح في تقرير أصدره عن التغيير المناخي.

الكاظمي يوجه بتوفير كامل الدعم لمفوضية الانتخابات

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، عزم الحكومة على تلبية احتياجات ضمان نزاهة الانتخابات، مشيداً بعمل المفوضية واستعداداتها وجهودها لإجراء الانتخابات بانسيابية عالية. وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أن

"رئيس مجلس الوزراء استقبل رئيس وأعضاء مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات"، مضيفاً أن الكاظمي استمع في مستهل اللقاء إلى شرح مفصل عن خطط المفوضية واستعداداتها لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة بموعدها المقرر في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل. وأكد الكاظمي بحسب البيان عزم الحكومة على تلبية كل احتياجات المفوضية

من أبرز المشاريع بناء فندق خمس نجوم في الرمادي بكلفة 70 مليون دولار

نيويورك تايمز: الأنبار تنتعش باستثمارات محلية ومشاريع بناء ضخمة

□ ترجمة / المدى

على ضفاف مياه نهر الفرات عند حافة مدينة الرمادي، ترتفع حزم قضبان الفولاذ والاحجار عالياً على ارتفاع 20 طابقاً حيث يجري العمل لتشييد فندق فخّم ذي خمس نجوم مع برك سباحة وحمامات بخار ومطاعم تطل على منظر النهر.

بينما لا يشك وجود فندق خمس نجوم أمراً غريباً في كثير من المناطق، فإنه يعتبر أول فندق من نوعه يتم تشييده منذ عقود في محافظة الأنبار التي شهدت معارك مستمرة مع داعش على مدى سنوات، ويشكل انطلاقة لحركة استثمار ما بعد داعش في منطقة تعتبر الآن، على نحو مدهش، من أكثر المناطق استقراراً في البلاد. مدير هيئة استثمار الأنبار، مهدي النومان، قال لمراسلة نيويورك تايمز وهو يستطلع المدينة بجولة في سيارته عبر طرق سريعة جديدة مزينة بجزرات وسطية ذات عشب الأخضر وأشجار "عندما دخلنا هذه المدينة في عام 2016 كانت مدينة أشباح، حتى لم يمكن رؤية كلاب وقطط سائبة". الرمادي، مركز محافظة الأنبار، شهدت موجات معارك وحروب منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وكانت القوات الأميركية قد تكبدت أكثر خسائرها في هذه المحافظة بعد الغزو. وكانت آخر معركة جرت فيها بعد اجتياح مسلحي داعش لثلث مساحة العراق عام 2014. وبينما تكافح مدن أخرى في البلد للتعافي من تبعات هذه الحروب، فإن

الرمادي بدأت جهود الاستثمار والبناء تنتعش فيها. بالإضافة إلى الفندق الذي ستبلغ كلفته 70 مليون دولار، فإن أعمال البناء قد بدأت بتشييد أحد أكبر مجمعات التسوق الضخمة، المولات، وهناك شركات تقدم عروضاً أيضاً لبناء مطار دولي. استغرقت القوات العراقية ثلاث سنوات لطرد مسلحي داعش من البلاد، وتسببت تلك المعارك بترك الرمادي محطلة على نحو كبير وتكاد تكون خالية من سكانها المدنيين. أما الآن، فإن المستثمرين العراقيين الذين كانوا على مدى 18 عاماً يركزون اهتمامهم على مشاريع خارج البلاد، قد بدأوا بجلب رؤوس أموالهم لاستثمارها في الأنبار. وبينما ما تزال بعض المناطق السكنية تقبع تحت الانقراض فإن مشاريع بتمويل حكومي قد حققت تحولاً جذرياً في المدينة. فبدلاً من شوارع مزدحمة تتخللها مطبات وحفر وشبكات أسلاك متدلية كما هو الحال في مدن عراقية أخرى، فإن الرمادي تتمتع الآن بشبكة شوارع أنيقة التنظيم مع مداسلاك كهرباء تحت الأرض ومكاتب حكومية مركزية.

محافظ الأنبار، علي فرحان، قال "رجعنا وشاهدنا دماراً وقررتنا أنه أي عمل انشائي جديد يجب أن يتم بطرق حديثة لتكون متوافقة مع مجريات التطوير الحديث للإعمار المدني". وقال فرحان إن أهالي الأنبار كونهم عايشوا الكثير من الدمار، فإنهم لم يعودوا يتساهلون مع الفكر المتطرف الذي سمح لداعش أن يكون له

موطئ قدم هنا. عندما سيطر داعش على الرمادي في 2015، فإن فقراء هذه المدينة البالغ تعدادها نصف مليون نسمة قد هربوا عبر الصحراء لمعسكر تم نصبه لإيواء النازحين. السكان الآخرون من أهالي الرمادي الذين لهم إمكانيات مالية توجهوا إلى إقليم كردستان أو غادروا البلاد تجاه الأردن أو تركيا. وعندما رجعوا فإنهم تطلعوا لتشييد أسواق مركزية ومقاهي وفنادق كالتي اعتادوا عليها في الخارج. وفي أسواق الرمادي المركزية المتألثة الآن تجد مواد غذائية وأنواع قهوة من ماركات عالمية شهيرة تملأ الرفوف. ماهر عثمان، المتقاعد العراقي لفندق الرمادي الجديد، الذي لم يطلق عليه اسم بعد، يقول "هذا الصرح سيكون مكاناً للاستجمام وليس فندقاً فقط". وقال إن شركته تخطط لإنفاق 20 مليون دولار على الأقل من مجموع كلفة الإنشاء الكلية على تشييد برك سباحة ومطاعم ومحلات مع حمامات بخار، ساونا، مغربية. وضمن محيط مجمع الفندق، يقوم العمال بتشييد 30 بيت ضيافة، شاليه، ذو ثلاث طوابق مخصصة لعوائل أو المترجحين الجدد. كل بيت ستكون له الحديقة الخاصة به مع بركة سباحة ومطاعم ولشي الأطلعة وبلوكات تطل على النهر. معاذ عليان، رجل الأعمال الذي يتولى مشروع بناء الفندق البالغة كلفته 70 مليون دولار، يقول "عندما هاجر التجار من

الأنباريين قاموا بإقامة مشاريع في الأماكن التي ذهبوا إليها مثل تركيا ولبنان والأردن وبغداد أو كردستان. وعندما رجعوا جلبوا معهم أموالاً". وقال رجل الأعمال عليان بان عائلته قررت تنفيذ مشروع مجمع الأسواق والفندق إمكانيات مالية توجهوا إلى إقليم كردستان أو غادروا البلاد تجاه الأردن أو تركيا. وعندما رجعوا فإنهم تطلعوا لتشييد أسواق مركزية ومقاهي وفنادق كالتي اعتادوا عليها في الخارج. وفي أسواق الرمادي المركزية المتألثة الآن تجد مواد غذائية وأنواع قهوة من ماركات عالمية شهيرة تملأ الرفوف. ماهر عثمان، المتقاعد العراقي لفندق الرمادي الجديد، الذي لم يطلق عليه اسم بعد، يقول "هذا الصرح سيكون مكاناً للاستجمام وليس فندقاً فقط". وقال إن شركته تخطط لإنفاق 20 مليون دولار على الأقل من مجموع كلفة الإنشاء الكلية على تشييد برك سباحة ومطاعم ومحلات مع حمامات بخار، ساونا، مغربية. وضمن محيط مجمع الفندق، يقوم العمال بتشييد 30 بيت ضيافة، شاليه، ذو ثلاث طوابق مخصصة لعوائل أو المترجحين الجدد. كل بيت ستكون له الحديقة الخاصة به مع بركة سباحة ومطاعم ولشي الأطلعة وبلوكات تطل على النهر. معاذ عليان، رجل الأعمال الذي يتولى مشروع بناء الفندق البالغة كلفته 70 مليون دولار، يقول "عندما هاجر التجار من

مؤسسات الدولة ليست للدولة!

سياسيون؛ قائمة السفراء الجدد انعكاس لنظام المحاصصة

□ متابعة / المدى

ان توزيع المناصب والامتيازات في العراق، يعطي انطباعاً لكل العراقيين، بان مؤسسات الدولة ليست للدولة، إنما للأحزاب والقوى السياسية وعوائلهم، في مقابل استسلام واضح لوزارة الخارجية التي تحقق رغبات الكتل السياسية. وسريت قائمة بأسماء السفراء الجدد المرشحين من الكتل السياسية، وتضم مسؤولين ونواب سابقين وأولادهم وأقاربهم. هذه القائمة تلتف هجومياً مسوق من كافة فئات الشعب العراقي، ان كانوا سياسيين او صحفيين او ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، منهم الإعلامي احمد علاء، الذي وصفها بانها رصاصة الرحمة التي اطلقت على الدبلوماسية العراقية. وقال علاء في تصريحات صحفية، ان هذه القائمة بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على ما تبقى في الدبلوماسية العراقية، إذ ان الاسماء المعروضة والتي اطلع عليها المعنويون تشير الى ان هذه الاسماء غير مؤهلة لاي عمل اداري".

ودعا "الجهات التي رشحتها الى ان تخل وتترك العمل الدبلوماسي لوزارة الخارجية حصراً على الرغم من ان الوزارة استسلمت لقرارات ورغبات القوى السياسية". وفي السياق ذاته، هاجم عضو لجنة العلاقات الخارجية ظافر العاني، قائمة أسماء السفراء الجدد، مؤكداً ان العراق ليس بحاجة لهم، وقال العاني في حوار متلفز، إن "العراق لا يحتاج إلى هذا العدد الكبير من السفراء البالغ عددهم 80 سفيرا لدفع واحدة خصوصاً ان البلد غير قادر على حماية البعثات الدبلوماسية في العاصمة بغداد".

وأضاف ان "الدول الكبرى مثل امريكا والصين ليس لديهم مثل هذا العدد من السفراء الدائمين"، مشيراً الى ان "هذا العدد الكبير من السفراء يكلف العراق نفقات عالية باعتبارهم بدرجة وكيل وزير ولديهم مخصصات كبيرة خارج العراق". وأشار الى ان "نصف هؤلاء السفراء هم مرشحو الأحزاب السياسية وليس من الوزارة وهذا هو جوهر الاعتراض".

وتابع ان "قانون وزارة الخارجية يشير الى ان لا يتجاوز مرشحو الأحزاب السياسية الربع، والان لدينا النصف واكثر من النصف"، لافتاً الى ان "القائمة تمثل مكافأة حزبية وعائلية للمرشحين".

فيما أعربت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، السبت، عن رفضها لكثير من الأسماء التي رشّحت ضمن قائمة الـ 80 سفيرا لدولة العراق، وكشفت عن 3 معايير، تم الاختيار وفقها. وقال عضو اللجنة مختار الموسوي في حديث صحفي، إن "المعايير التي اعتمدت في اختيار قائمة

الـ 80 سفيرا للعراق تختلف بلدان العالم، هي المحاصصة والحزبية ودرجة الأقراب"، مبيناً أن "قائمة السفراء التي قدمتها وزارة الخارجية لمجلس الوزراء، وصادق عليها الأخير، مرفوضة من قبلنا". وأضاف أن "الكثير من الاسماء المرشحة تحوم حولها شبهات فساد وارتباطات مشبوهة قائمة"، مؤكداً أن "الكتل السياسية تقف وراء ترشيح تلك الاسماء لكنهم أمام الرأي العام يخلون مسؤوليتهم، أي حزب يعترض على صريح". وبين أن "العلاقات الخارجية ستكون لها كلمة داخل قبة البرلمان حال طرح تلك الاسماء للتصويت"، لافتاً إلى أن "التصويت على المرشحين سيكون على أساس الكفاءة والنزاهة بعيداً عن المحسوبية والمشووية". أما المحلل السياسي جاسم الموسوي، فأرى ان هذه القائمة ليست غريبة، وهي تعبر عن وجه المحاصصة القبيح في العراق. وقال ان "هذه القائمة بطبيعية قياساً لكل السفراء الذين تعينوا في الفترة السابقة على ضوء صلة القرابة او الحزب او الطائفة او القومية ومنهم من الجهلاء ممن لا يستحقون ان يكونوا موظفين في بوابة السفارات العراقية". وعذ، ان "الهجوم على القائمة هو سياسي بحت، للغاية منه خداع الشارع العراقي"، متحدياً "أي حزب يعترض على صريح". ولا يملك سفراء سابقين بهم منتسبين له ومؤيدون". وأشار الى، ان "الحالة الطبيعية ان تكون هذه القائمة مصداق لفلسفة النظام السياسي الذي يوزع المناصب لمن لديه ولاه للأحزاب او قريب منها وليس الكفاءة المفقودة عندها". من جهته قال النائب عن دولة القانون خلف عبد الصمد إن "هناك الكثير من البعثيين والطائفيين ما زالوا يتمتعون بالامتيازات والمواقع في بعض السفارات العراقية". معتبراً أن "السفارات هي من أكثر المواقع السيادية من حيث الأهمية ولا يمكن ان تكون مرتعاً لهؤلاء". وعبر عبد الصمد عن استيائه من "قائمة السفراء المرشحين"، مشيراً إلى بيان إلى أنها تضمنت "بعضين في الوقت الذي كان ينبغي فيه اقصاء البعثيين والمرتبطين بهم لما ارتكبه البعث من جرائم كبرى بحق العراقيين"، مشدداً على ضرورة "ترشيح ضحايا جرائم البعث من الكفوئين ومن ثبثت قدرتهم على التصدي والتضحية من اجل ابناء الوطن ليصنوا لهذه المهام ويعرفوا العالم بمدى وحشية البعث". ودعا عبد الصمد، أعضاء مجلس النواب كافة إلى "تحمل مسؤولياتهم الشرعية والوطنية بعدم التصويت على تلك القائمة سيئة الصيت وعدم السماح لترسيخ نفوذ حزب البعث المجرم في سفاراتنا بعد ان تحولت تلك السفارات في عقود حكم البعث الى مقرات للمخابرات يتم فيها تصفية وملاحقة الوطنيين والشرفاء".

AL-MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
هاتف: +96170716017

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +9647707644400

بغداد، شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +9647707799999

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون



قائمة المتنافسين تضم قائد فصيل مسلح متهم بقصف مطار أربيل

ثلثا نواب نينوى يقررون خوض الانتخابات مجدداً ضمن 422 مرشحا

تنافس نينوى بغداد بعدد الاحزاب والافراد المرشحين للانتخابات المبكرة، رغم ان مقاعدها في البرلمان نحو نصف مقاعد العاصمة. ويقترب عدد التيارات المشاركة في الانتخابات التشريعية في المحافظة الشمالية من حاجز الـ ٢٠٠ كتلة وائتلاف وفرد. بالمقابل يزيد عدد المرشحين عن الـ ٤٠٠ مرشح، يتنافسون في ٨ دوائر، لشغل ٣٤ مقعدا مخصصا لنينوى.



□ بغداد / تميم الحسن

ويحسب اسماء المرشحين فان نينوى تستقبل نحو ثلث البرلمانيين الممثلين للمحافظة، حيث قرر ١٢ نائبا فقط عدم الترشح من جديد.

ويظهر من القوائم تنافس اكثر من ١٠ نواب سابقين عن نينوى، و٧ مسؤولين سابقين، بينهم محافظين سابقين، احدهما ادار حكومة طوارئ في المحافظة.

ولم تخل اسماء المرشحين من ابناء مسؤولين معروفين بعد ٢٠٠٣ وفي زمن النظام السابق، فيما حصلت الترشيحات الفردية على حصة الاسد في المحافظة. اما اللافت في اسماء المرشحين فهو وجود قائد فصيل مسلح كانت لجان تحقيق في بغداد واربيل اتهمته بقصف كردستان!

ومن المفترض ان تجري الانتخابات التشريعية في تشرين الاول المقبل. ويبلغ عدد الذين يحق لهم المشاركة اكثر من ٢٥ مليون شخص.

دوائر نينوى

وتعد نينوى من اهم المحافظات بعد بغداد من حيث القتل السياسي والانتخابي، حيث تبلغ مقاعدها ٣٤ مقعدا، وهو نحو نصف مقاعد بغداد (٧١ مقعدا).

وتتنوع نينوى بين عدة مكونات وقوميات وجزء من أراضيها يقع تحت مايعرف في الدستور بـ"الاراضي المتنازع عليها".

المحافظة قسمت الى ٨ دوائر، اهمها دائرة الموصل (الدائرة رقم ٦) والتي رشح فيها العدد الاكبر، حيث بلغ عدد الترشيحات ٩٧ مرشحا.

تأتي بعدها الدائرة رقم ٥ وهي مناطق جنوب الموصل حيث الكثافة السكانية العالية، وبلغ مرشحوها ٧١ مرشحا.

اما اصغر الدوائر من حيث عدد المرشحين، فهي الدائرة رقم ١، وهي التي تضم مخمور، برطلة، الفراج، والحمدانية، وبلغ عدد المرشحين عنها ١٧ مرشحا فقط.

قوائم ومرشحين

عدد المرشحين في عموم الدوائر الثمانية وصل الى ٤٢٢ مرشحا، وهو نحو نصف عدد مرشحي العاصمة الذين بلغوا ٨٨٠ مرشحا.

وعدد المرشحين في نينوى هو نحو النصف ايضا مقارنة بعدد المرشحين

في الدائرة الانتخابية الاخيرة (٢٠١٨) حيث بلغ حينها ٩٠٧ مرشحين. اللافت ان عدد القوائم التي تقدمت للترشيح بلغ ١٩٠ حزبا وائتلافا وترشيحات فردية، وهي تقترب من بغداد حيث سجلت الاخيرة ٢٠٠ تيار وتحالف.

ويتنافس في نينوى بقوة ائتلافي "تقدم" بزعامه رئيس البرلمان الحالي محمد الطلوسي، و"عزم" بقيادة خميس الخنجر، حيث قدم كل منهما ٨٠ مرشحا.

يأتي بعدهما تحالف للعراق متحدون



الذي يترزعه رئيس البرلمان السابق والنائب الحالي هادي العامري، حيث قدم ١٧ مرشحا فقط.

وائتلاف الجماهير بزعامه النائب السابق والذي منع من خوض الانتخابات تم طعن بقرار منعه، احمد الجبوري (ابو مازن)، وقدم ١٧ مرشحا ايضا.

بالمقابل يشارك ائتلاف الوطنية بزعامه ايداع علاوي بشكل ججول عبر مرشح واحد فقط. وكان الائتلاف قد حصل في الانتخابات الماضية على اربع مقاعد في نينوى.

وهو وزير الدفاع السابق والنائب الحالي خالد العبيدي، الذي قرر هذه الدورة الترشح عن بغداد ضمن تحالف "عزم"، فيما كان قد فاز اولا عن الموصل في تحالف العبادي في ٢٠١٨. باكثر من ٧٠ الف صوت.

وفجر تحالف العبادي حينها مفاجأة حيث حصل تحالفه على ١٦٤ ألفا و٧١٤ صوتا، تلاه الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه مسعود بارزاني، بـ ١٣٤ ألفا و٧٨٢ صوتا، وبعدهما ائتلاف "الوطنية"، بـ ٩٧ ألفا و٥٩ صوتا.

ويظهر في قوائم الاحزاب المشاركة دولة القانون التي لم تحصل على اي مقعد في الدورة السابقة، الى جانب النهج الوطني (الفضيلة سابقا) والتي لم تحصل على مقعد ايضا في نينوى.

كان بارزا وجود ٣ قوائم ايزيدية و٣ اخرى مسيحية وقائمة واحدة تركمانية في خارطة المنافسة في نينوى. لكن اللافت هو ترشح ابو جعفر الشبيكي (وعد القدو) وهو مسؤول لواء الشبيك في سهل نينوى (لواء ٢٠١)، والذي كان قد ابعده مصطفى الكاظمي العام الماضي، بسبب اتهامات بقصف اربيل.

القدو وهو شقيق النائب السابق عن نينوى حنين قدو (توفي بسبب كورونا العام الماضي)، كانت لجان مشتركة من بغداد والاقليم قد اتهمت الاول بالصواريخ. ويرشح القدو منفردا للانتخابات التشريعية المقبلة في نينوى تحت اسم "ابو جعفر الشبيكي".

تنافس المحافظين

تسيطر الترشيحات المنفردة على المشهد في نينوى، حيث هناك ١٤٠ اسما منفردا، مثل: محمد الشاقولي، ام وسن الجبوري، مبرز السطان (نائب حالي)، صدام حسين، وسوريا دو.

في المقابل يشارك "الفتح" برئاسة هادي العامري بـ ٨ مرشحين، وفاز في دورة ٢٠١٨ بـ ٣ مقاعد عن محافظة نينوى.

رأس الحرية

ايضا تحالف النصر، بزعامه حيدر العبادي، يقدم مرشحا واحدا وهو النائب الحالي خليل المولى، فيما كان التحالف قد حصل في الدورة الماضية على المرتبة الاولى في نينوى بـ ٧ مقاعد.

وغاب رأس الحرية في تحالف النصر،

في محاولة لإثبات وجوده

تنظيم داعش يلجأ لاستخدام تكتيك الكروا الفر

□ ترجمة / حامد أحمد

ما تزال بقايا خلايا تنظيم داعش تستمر بمحاولاتها لإثبات وجودها في مناطق غربي العراق، من بينها وقوع هجوم في مستهل هذا الشهر على صيادي سمك قرب سد حديثة، ليس بعيدا عن بلدة حديثة التي تعرضت لحصار على مدى سنة تقريبا خلال الحرب ضد داعش.

مقاتل من وحدة حشد عشائري سني محلية في المنطقة رفض الكشف عن اسمه، قال للمؤنتر "أربعة صيادي سمك قتلوا خلال هجوم شنه ثلاثة مسلحين من داعش كانوا يستقلون شاحنة بيك اب".

مسؤول بلدية حديثة قال ان خمسة صيادين آخرين جرحوا خلال الهجوم، الذي وقع على بعد ٢٠٠ كم شمال غرب بغداد.

شيخ عواء، رئيس عشيرة الجعيف في حديثة، قال للمؤنتر عبر موقع واتس اب، إن مسلحي داعش "الذين هاجموا الصيادين هربوا ولكنهم يتواجدون في منطقة الجزيرة في أنفاق تحت الأرض. ودائما ما يتلقون تجهيزات ووقود عبر بحيرة حديثة الواقعة مقابل قرية ربحانة".

ربحانة، قرية تابعة اداريا لبلدة عانة. مدينة عانة القديمة تقع قرب حديثة مغمورة بمياه بحيرات اصطناعية ناشئة عن سد حديثة. ويعد سد حديثة ثاني اكبر مولد للطاقة الكهرواائية المائية ضمن منظومة كهرباء العراق بعد سد الموصل. وقد تم الانتهاء من إنشائه في العام ١٩٨٧.

خلال معركة استرجاع بلدة عانة في عام ٢٠١٧، كانت قرية ربحانة المنطقة الأكثر مقاومة بسبب تركز مسلحي داعش فيها حسب إفادات أهالي محليين للمؤنتر في حينها. وتعرضت القرية لأضرار جسيمة خلال المعركة وخلال الضربات الجوية.

وقال شيخ عشيرة الجعيف انه يعتقد بان مسلحي داعش هم وراء الهجمات التخريبية لخطوط كهرباء الانبار. وفي بداية شهر تموز ادعى داعش مسؤوليته عن هجمات بعوات ناسفة استهدفت فصائل مسلحة شيعية على الطريق ما بين القادش وعكاشات تسببت بمقتل شخص وجرح اثنين آخرين.

فصائل مسلحة يعتقد بانها مدعومة من ايران كانت قد كتفت خلال الأسابيع الأخيرة من هجماتها على قواعد تأوي قوات التحالف الدولي من جنود اميركان، في وقت تعرضت له خطوط نقل كهرباء الى اعمال تخريب تسببت بقطع تجهيز الكهرباء وسط ارتفاع درجات الحرارة.

قسم انهم فصائل مسلحة وراء الهجمات المتكررة التي استهدفت مؤخرا منشآت وخطوط نقل الطاقة الكهربائية مع قيام ايران بقطع تجهيز البلد بالكهرباء في محاولة

□ متابعة / المدى

منهم حسب ادعائهم لتسليط ضغط على العراق. قسم من مصادر أمنية في الانبار ذكروا للمؤنتر ان الخطر الأكبر الذي تتعرض له القوات المحلية والدولية على الأرض لم يعد من داعش فقط، رغم الاستمرار بهجماته المتقطعة التي تستهدف مسلحين محليين وقوات أمنية وآخرين.

هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة استهدفت قاعدة عين الأسد التي تأوي قوات دولية وذلك لارب مرات على الأقل خلال فترة ٣٠ يوما.

بعد الهجوم الأخير الذي وقع في ٧ تموز الحالي ذكر المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل، واين ماروتو، في تغريدة له بقوله "تعرض منتسبون لجروح طفيفة، ما نزال نقوم بتقدير الخسائر". مشيرا الى انه في تمام الساعة ١٢.٣٠ فجرا بالوقت المحلي تعرضت قاعدة عين الأسد لـ ١٤ صاروخا. سقطت الصواريخ على القاعدة ومحيطها. وتم تفعيل إجراءات الدفاعات الوقائية".

وقال الكولونيل ماروتو للمؤنتر "القوات العراقية وقلل قوات التحالف تعتقد بان هجمات الصواريخ هذه قد تم اطلاقها من قبل مجاميع خارجة على القانون".

مشيرا الى ان المتحدث العسكري العراقي اللواء يحيى رسول قد اصدر بيانا واصفا المتورطين بالهجمات بالإرهابيين واعداء للدولة العراقية. في حين قال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي "الهجمات الصاروخية تخرق سيادة العراق وتعرض مدنيين عراقيين وقوات عراقية وقوات من التحالف للأذى".

خلية الاعلام الأمني العراقية ذكرت في تصريح لها على تويتر ان قسما من الصواريخ التي تم اطلاقها لم تقع على القاعدة وانتهت بالانفجار على بيوت محلية وجامع.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل ماروتو ان هجمات المجاميع المسلحة تشكل عرقلة وتهديدا لمحاولات وجهود التحالف الدولي في القضاء على داعش.

من جانبه حذر الشيخ عواد من احتمالية تصاعد الهجمات على قاعدة عين الأسد في المرحلة القادمة، مؤكدا بان سبب ذلك يعود الى غياب الرد وإجراءات الرد، وانه لم يتضح بالضبط لحد الان من الذي يقوم بتنفيذ هذه الهجمات.

وقال شيخ عشيرة الجعيف ان الجانب الغربي من محافظة الانبار القريب من الحدود السورية ما يزال يعتبر منطقة تحت سيطرة فصائل مسلحة، مشيرا الى ان تلك الحالة تعتبر مشكلة بالنسبة للحكومة العراقية، حيث انها تشكل مكان معبر حدودي يجب السيطرة عليه. **عن المؤنتر**

الجمهوريون يطالبون برد سريع وقوي

بايدن تحت الضغط بفعل هجمات الفصائل المسلحة



وقال النائب الديمقراطي كريس فان هولين، وتابعت ان الجمهوريين انتقدوا مؤخرا نهج بايدن المستند على سياسة "الحد الأدنى" في التعامل مع الازمة، مشيرين الى ان ضرباته الجوية الانتقامية فشلت في ردع وكلاء إيران.

ونقلت الصحيفة عن السيناتور الجمهوري عن ولاية اوكلاهوما جيم اينهوفى العضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، قوله انه "لا يمكن التسامح مع استمرار هجوم الميليشيات المدعومة من ايران على الامريكيين في العراق، يجب على الرئيس بايدن ان يطرح سترراتيجية حقيقية لردع هذه الهجمات وانها، عوضا عن الاستمرار في نهجه القائم على مبدأ المعاملة بالمثل والذي يفشل في ردع إيران او ميليشياتها ويفرض خطرا متزايدا على حياة الامريكيين".

وبرغم اقرارهم بان الوضع الحالي غير مقبول، الا ان الديمقراطيين، خلفاء بايدن، يقولون ان الرئيس لا يملك صلاحية شن ضربات هجومية ضد الفصائل المدعومة من ايران من دون ان يسال اولا موافقة الكونغرس وان الرئيس يتصرف وفق السلطات الممنوحة له بالبلند الرقم ٢ في الدستور بالدفاع عن عناصر القوات المسلحة الامريكية.

واشارت الصحيفة الامريكية الى ان القوات الامريكية والدبلوماسيين الامريكيين تعرضوا الى ست هجمات بالصواريخ والمسيرات المفخخة خلال اسبوع واحد، بما فيها هجوم بـ ١٤ صاروخ كاتيوشا على قاعدة عسكرية الاربعاء الماضي، ما ادى الى اصابة جنديين امريكيين.

وجاء هذا التصعيد بين الامريكيين والفصائل المدعومة من ايران خلال الشهور الماضية، بالرغم من سياسة الردع الامريكية المعلنة من خلال الغارات الانتقامية. واعتبرت الصحيفة ان هذا النزاع يفرض امتحانا جديدا على تصميم بايدن بسعيه لابتعاد عن عقود الحرب الامريكية في الشرق الأوسط حتى تتمكن الإدارة الامريكية من التركيز على اثناء وباء كورونا وادارة العلاقات العدائية مع كل من روسيا والصين، مضيفة ان هذا التصعيد من شأنه ان يهدد عمل الكونغرس بشأن تقليص سلطات الرئيس الامريكي لشن الضربات في المنطقة.

واشارت الى ان صدام الرأس المتزايد بالنسبة الى بايدن، مألوف له منذ ان كان سيناتورا ونائبا للرئيس حيث شاهد ثلاثة رؤساء امريكيين متتاليين يواصلون حروبهم الامتاتية في المنطقة مستفيدين

□ متابع / المدى

الاختباء خلف وكلائها". واعتبرت الصحيفة ان خيارات بايدن لاحتماء الموقف محدود، مشيرة الى انه وجه مرتين ضربات جوية استهدفت منشآت تستخدمها الفصائل في العراق وسوريا، في فبراير/شباط وفي أواخر يونيو/حزيران، وذلك ردا على سلسلة من هجمات بالطائرات المسيرة كان تأثيرها محدودا، حتى عندما تؤكد ادارة بايدن ان الضربات كان هدفها ردع الهجمات المستقبلية. ويخاطر بايدن في ذلك بمقاومة التوترات مع العراق الذي ادان الغارة الجوية الامريكية في حزيران/يونيو على الاراضي العراقية لانها تمثل انتهاكا للسيادة العراقية.

وبحسب الصحيفة، فان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ستوافق الاسبوع المقبل على مشروع قانون لإلغاء تفويضين لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق. وستستلم اللجنة يوم الاثنين الى ايجاز من كبار مسؤولي الادارة حول كيفية تأثير هذا الالغاء على العمليات العسكرية الحالية، مع التركيز على النزاع المتصاعد مع الميليشيات المدعومة من ايران.

ويجادل بعض اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين بان الغاء تصاريح حرب العراق لعامي ٢٠٠٢ و ١٩٩١ من شأنه أن يوجه رسالة خطيرة للفصائل المدعومة من ايران والتي تواصل ضرب المواقع الامريكية في العراق. كما يعتبر الجمهوريون ان هذه الخطوة من شأنها تقيد القائد الأعلى للقوات المسلحة من دون ضرورة لذلك، على الرغم من ان تفويض العام ٢٠٠٢ كان يستهدف تحديدا الاطاحة بنظام صدام حسين، وتفويض العام ١٩٩١ عفا عليه الزمن فعليا لأنه كان يتعلق بمرحلة حرب الخليج.

وقال النائب الجمهوري البارز مايك روجرز الذي يعترزم التقدم بتعديل على مشروع القرار في الاسبوع المقبل، انه سيطلب بايدن "بإظهار قوته في مواجهة هذه الهجمات".

وقال روجرز للصحيفة الامريكية انه "يجب ان نوضح انه اذا تعرضت قواتنا للهجوم في اي جزء من العالم، فلن نكتفي بارد فقط، بل سنرد بسرعة وبقوة".

إغلاق ديوان المحافظة لليوم الثاني على التوالي

ذيقار . اشتباكات عنيفة بين الخريجين ومكافحة الشغب

الاشتباكات أسفرت عن 6 إصابات بين صفوف المتظاهرين والقوات الأمنية

□ ذيقار / حسين العامر

دارت اشتباكات عنيفة بين خريجين غاضبين وقوات مكافحة الشغب يوم امس في محيط مبنى ديوان محافظة ذي قار الذي اغلق لليوم الثاني على التوالي، اثر تصعيد جديد للمطالبات بتعيينات للخريجين في وزارة النفط، واسفرت الاشتباكات عن عدد من الإصابات بين صفوف المتظاهرين والقوات الامنية. واندلعت الاشتباكات التي استخدم فيها المتظاهرون الحجارة والقوات الامنية الهراوات واطلاق النار بعد ان اقدم المتظاهرون على غلق ديوان المحافظة وجميع الشوارع المؤدية اليه بالإطارات المحروقة.

وقال مصدر في دائرة صحة ذي قار ل(المدى) ان شعبة الطوارئ في مستشفى الحسين التعليمي استقبلت جريحين من القوات الامنية وهما حاليا يخضعان للعلاج من إصابات ناجمة عن قذف الحجارة.

من جانبه، قال اسعد الناصري وهو احد الخريجين المتظاهرين ل(المدى) ان "المئات من خريجي المعاهد والكليات المطالبين بالتعيين في المنشآت النفطية قاموا بغلق ديوان المحافظة لليوم الثاني على التوالي في خطوة تصعيدية جديدة"، مشيراً الى ان "القوات الامنية حاولت تفريق المتظاهرين بالهراوات والرصاص ما ادى الى اشتباكات عنيفة اسفرت عن إصابة 4 اشخاص من المتظاهرين". وفي تصريح سابق ل(المدى) قال احد



أخرى من وزارة النفط تضم 850 اسما ليس فيها أي اسم من اسماء المعتصمين". ويواصل المئات من خريجي المعاهد والكليات التظاهر والاعتصام أمام المنشآت النفطية منذ اكثر من سنة للمطالبة بالتعيين في المنشآت المذكورة، وقد أقدموا خلال شهر حزيران الجاري على غلق مبنى المحافظة لثلاث مرات متتالية فيما قاموا وفي مرات عديدة وفي

ضياح حقوق الخريجين". وكانت وزارة النفط اعلنت يوم (27 حزيران 2021) عن إطلاق استمارة الكترونية للتعيينات في وزارة النفط الا ان المعتصمين طالبوا بتعيينهم وفق قائمة الاسماء التي رفعوها وليس عبر التقديم الالكتروني.

ومن جانبه، قال احد موظفي ديوان المحافظة ل(المدى) ان "المتظاهرين من خريجي الكليات والمعاهد اغلقوا جميع الطرق المؤدية الى ديوان المحافظة ما حال دون وصول المنتسبين الى البناية المذكورة"، مشيراً الى انه "شاهد الحجارة المتناثرة والإطارات المحروقة على امتداد الطرق المقطوعة".

واكد حصول مناوشات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب.

وكان المئات من الخريجين الغاضبين اقدموا يوم السبت (10 تموز 2021)، على اغلاق مبنى محافظة ذي قار وقطع عدد من التقاطعات والطرق الرئيسية بالإطارات المحروقة، وذلك احتجاجاً على استبدال قوائم اسماؤهم بأسماء اخرى ضمن تعيينات وزارة النفط.

وشملت الفعاليات الاحتجاجية التي قام بها خريجو المعاهد والكليات قطع تقاطع البهو وسط الناصرية وشارع الامام علي بالإطارات المحروقة والحشود البشرية، ناهيك عن غلق ديوان المحافظة فيما احتشد المئات منهم في ميدان التظاهرات الرئيس في ساحة الحيوي، وقد تسبب قطع تقاطع البهو بتعطيل حركة المرور ما استدعى تدخل القوات الامنية واطلاق الرصاص بالهواء لتفريق المتظاهرين.

لا حظر تجوال خلال أيام العيد

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، امس الأحد، عدم وجود حظر شامل خلال أيام عيد الأضحى، فيما أشارت الى إمكانية مواصلة النشاطات اليومية بشكل طبيعي إذا كان هناك التزام من ناحية التباعد ولبس الكمامة.

وقال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض عبد الامير إن "الوزارة لم ترفع لغاية الآن أية توصيات الى اللجنة العليا للصحة والسلامة"، مبيناً أنه "لا يوجد حظر شامل خلال عيد الأضحى".

وأضاف أن "هناك صعوبة في تطبيق الحظر، كونه لم يؤثر بشكل كبير في معدل الإصابات"، مشيراً إلى أن "الحظر يكون في الشوارع فقط، وليس في المرافق التي تشهد زخماً".

وشدد عبد الامير على ضرورة "الالتزام بالإجراءات الوقائية كارتداء الكمامة والتباعد"، لافتاً إلى أنه "إذا كان هناك التزام بالإجراءات الوقائية، فمن الممكن مواصلة جميع النشاطات".

ديالى.. حفر 100 بئر لمواجهة الجفاف

□ ديالى / المدى

كشفت دائرة بيئة ديالى، امس الأحد، عن حفر 100 بئر للنفع العام في المحافظة لمواجهة الجفاف، فيما أجرت فحوصات مجانية.

وقال مدير بيئة ديالى، عبدالله الشمري، في حديث صحفي إن "وزارة الموارد المائية نجحت من خلال فرقها الميدانية في حفر نحو 100 بئر لتأمين المياه في القرى والقصبات لمواجهة أزمة الجفاف الحادة في اكثر من 30 منطقة داخل ديالى خاصة الارياف"، مؤكداً ان "الغلب الأبار حفرت قرب محطات الاسالة".

وأضاف الشمري، ان "دائرته عمدت الى اطلاق مبادرة هي الاولى من نوعها من خلال اعتماد مبدأ مجانية الفحوصات المخبرية لمياه الأبار المحفورة للنفع العام لإسناد الاهالي"، لافتاً الى ان "دائرته تتحمل كل التكاليف المادية عن الفحوصات والتي تحتاج الى مواد مختلفة".

وأشار الى ان "بعض الفحوصات تشير الى ان التراكيز الملحية عالية في بعض المناطق لكنها جيدة ومناسبة في مناطق اخرى"، موضحاً ان "توعية مياه الأبار تختلف من منطقة الى اخرى لكن بالمجمل الأبار تبقى جزءاً من حل مشكلة الجفاف الحادة التي تتفاقم يوماً بعد آخر".

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر سوري الجنسية والمرقم (١٤١٧٦٢٥٩) باسم (مديحة علي علي).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة.. مع التقدير

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر إيراني الجنسية والمرقم (٤٠١٢٩٣٢٥) باسم (فرحان راضي حمري).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة... مع التقدير

العدد: ١٠٦٦/١٧
التاريخ: ٢٠٢١/٧/١١

اتحاد رجال الاعمال العراقيين

إعلان

الحاقاً باعلاننا المنشور بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥ يعلن اتحاد رجال الاعمال العراقيين عن اجراء الانتخابات التكميلية لسد النقص الحاصل في عدد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وندعو السادة أعضاء الهيئة العامة والسادة المرشحين الى الحضور الى المركز النفطي الواقع في برك السعدون يوم السبت ٢٠٢١/٧/٣١ للمشاركة في اختيار ممثليهم في مجلس إدارة الاتحاد. مع التقدير

راغب رضا بليل
رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين



إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 770992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

إعلان رقم (٤٧/٢٠٢١) (أمانة بغداد / دائرة المشاريع)

- يسر (أمانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (اعمال تأهيل وتطوير شارع (٩) نيسان حي العامل) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاستثمارية مشروع تأهيل وتطوير واكساء الشوارع والمجالات الرئيسية في مدينة بغداد / ضمن الباب (٥) القسم (٢٢) نوع الاستثمار (١) إزاء الفصل (٢) المادة (٩) نوع (٢) تسلسل (١٢٤) ضمن قطاع النقل والاتصالات وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٠٢٨٨٢٥٠٠٠) ملياراً وثمانية وعشرون مليوناً وثمانمائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مقرر ديوان أمانة بغداد / الطابق الأول / قسم العقود العامة / الكائن قرب ساحة الخالتي في أوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (٢٠٠٠٠٠) مئتا ألف دينار مع مراعاة ما يلي:

- 1- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق ومبلغ (٢٠٢٨٨٢٥٠) عشرون مليوناً وثمانمائة وثمانون ألف ومائتان وخمسون دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- 2- تقديم (هوية تصنيف المقاولين / انشائية / الدرجة السادسة).
- 3- تقديم براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- 4- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- 5- يلتزم مقدم العطاء بملى القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- 6- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- 7- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن - هوية الأحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الواردة ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- 8- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.
- 9- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- 10- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢١/٧/٢٥) في مقر دائرة المشاريع.
- 11- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (بنسخة اصلية موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الأربعاء) الموافق (٢٠٢١/٨/٤) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الأول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه.
- 12- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في أعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- 13- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

إعلان رقم (٤٤/٢٠٢١) (أمانة بغداد / دائرة المشاريع)

- يسر (أمانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (اعمال الحلة (٧٠٩) الأزقة المتضررة) حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاستثمارية مشروع تأهيل وتطوير واكساء الشوارع والمجالات الرئيسية في مدينة بغداد / ضمن الباب (٥) القسم (٢٢) نوع الاستثمار (١) إزاء الفصل (٢) المادة (٩) نوع (٢) تسلسل (١٢٤) ضمن قطاع النقل والاتصالات وبكلفة تخمينية مقدارها (٧٧٩٠٩٥٠٠٠) سبعمائة وتسعة وسبعون مليوناً وتسعمائة وخمسون ألف دينار عراقي فقط وبإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مقرر ديوان أمانة بغداد / الطابق الأول / قسم العقود العامة / الكائن قرب ساحة الخالتي في أوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (٢٠٠٠٠٠) مئتا ألف دينار مع مراعاة ما يلي:

- 1- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق ومبلغ (٧٠٧٩٥٠٠) سبعة ملايين وسبعمائة وتسعة وتسعون ألف وخمسمائة دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- 2- تقديم (هوية تصنيف المقاولين / انشائية / الدرجة التاسعة).
- 3- تقديم براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- 4- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه.
- 5- يلتزم مقدم العطاء بملى القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقياً بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- 6- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقياً على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- 7- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن - هوية الأحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الواردة ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- 8- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصولياً.
- 9- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية.
- 10- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢١/٧/٢٥) في مقر دائرة المشاريع.
- 11- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (بنسخة اصلية موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) ليوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢١/٨/٣) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الأول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد أعلاه.
- 12- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في أعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- 13- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

محسن حمزة عطية

مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة:
E-mail: mashareaa@amanatbaghdad.gov.iq
E-mail: alukud@amanatbaghdad.gov.iq



مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

أوكسجين الصحافة!

ضاق الحال بعدد كبير من الصحفيين الرياضيين وهم يندبون حظوظهم بولوجهم مهنة «الضرائب» وليس المتاعب فقط؛ لأنهم يدفعون ثمن أعمالهم من صحتهم ومن قوت أسرهم وربما حياتهم الغالية، إذا ما تجرأ أحدهم واجتاز الخط الأحمر، وما أكثرها من خطوط في العراق، بكلمة حرة أو تحقيق مهني جريء أو تقرير فاضح لفساد مؤسسة رياضية، أو يستسلموا لأمراض ليست لديهم القدرة المالية لمعالجتها منها، هؤلاء الزملاء الإنقياء لن يجدوا من يدافع عنهم الخطر سوى دعاء الأمهات!

صحافة الرياضة في العراق تمر في فترة حرجة، تصارع أمراضاً صعبة، وزاد من سوء أحوالها ما تواجهه البلاد من تحولات مرعبة لجائحة كورونا أصابت عدداً كبيراً من الزملاء مات بعضهم بسبب الإهمال وآخرين لم يتروا شيئاً ثميناً من مقتنياتهم إلا وباعوها لتوفير الدواء باهظ الكلفة، وبرغم نداءات الاستغاثة المتكررة لمن يهته أمرهم مهنياً وإنسانياً إلا أنهم يشعرون بالخيبة كأنهم يصرخون في واد غريب لا رجع لهم فيه غير أصواتهم! ترى إلى أين يلجأ الصحفي الرياضي حينما يشعر بخيط يهدد حياته من ناحية تدهور صحته أو انعدام مورده المالي ويصبح عالة أمام زوجته وأولاده في زمن لا غطاء قانوني يحميه ويؤمن مستقبله؟ فهل لتسميته بالصحفي الرياضي أية علاقة بوزارة الشباب والرياضة راعية الرياضيين لتشمله معهم؟ كلا، هل للجنة الأولمبية الوطنية صلاحية ضمه كجزء أساس عامل في أنشطته وموأكب لكل فعاليات اتحاداتها المحلية والدولية؟ كلا، هل لدى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية العلاج الشافي بشموله أسوة بالرياضيين الأبطال والرواد بقانون 2013 كونه متخصص بالعمل الرياضي مثل المدرب واللاعب والحكم؟ كلا بدليل منذ سنتين تسلمت اللجنة قوائم من تجاوزت أعمارهم الخمسين، وضاعت ما بين رأي وزارة الرياضة ومشاعل اللجنة ذاتها في تشريع القوانين، والمؤل في الأمر أن كل هذه الحلقات المهمة من مفاصل الرياضة بحاجة ماسة لأوكسجين الصحافة، ولن تستطيع البقاء في أعماق بحر مشاغها من دون الاستغاثة به!

يقينا، سيمر وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اللجنة البرلمانية مروراً خافوا من أية قضية تخص مصير الصحفي الرياضي، مبرزين ذلك بأن لديه مرجعية ثقافية يمكن أن يجد صالته عندها، وحين يلجأ إليها تتبادر حجة موقفاً أيضاً تجاه عشرات القضايا التي تعجز عن القيام بواجبها المهني خاصة في ظروف كورونا نتيجة محدودية إمكانياتها!

لا يمكن القفز فوق حقيقة مهمة لعبت دوراً سلبياً في تقيؤ حقوق الزملاء وتهيش قضايهم المصيرية، فالخلاء أساءوا لقبية الصحفي الرياضي، وتروكا في معالم صورته تشهوات بائنة أمام مؤسسات الرياضة والدولة بشكل عام بسبب سلوك ثلة تعاش على المهنة بأساليب مخجلة لم تجد من يردعها ويبيدها إلى مهنتها الحقيقية إن كانت لديها بالفعل!

أعود كل مرة، إلى كلمات الكاتب والسياسي الجزائري عز الدين ميهوبي أحد أهم الصحفيين الرياضيين العرب الذي أشتهر بعموده «أقولها ولا أشفي»، حيث حل ضيفاً عبر مجلة (حوار سيور) قبل عام من توقفها في 2014، وأجريت معه مقابلة موسعة فتح خلالها النار على أذعاب الانتساء إلى الصحافة الرياضية وهي بُراء منهم بعدما اتخذوا باباً للإرتزاق وفرصة للوجهة ولم يمارسوا تخصصها كما تقتضي موجبات المهنة وضوابط التعريف الدقيق لـ «الصحفي الرياضي».

صراحة ميهوبي في المقابلة كشفت صور حال بعض المؤسسات الإعلامية العربية التي لم تعد تحفظ مهابة وكرامة صحفييها وذلك بتقير حقوقه المادية برغم ارتداء المؤسسة في حضن «البرنس» وضياح المنهج والاستقلالية عصابة حياة أية وسيلة إعلامية، وتحويل مصير الرسالة الصحفية إلى نص مدائحي في موالد السلاطين!

وتؤكد مع ميهوبي على معاناتنا سابقاً وحالياً وربما مستقبلاً من إقبال عشرات الخلاء على الصحافة الرياضية للحصول على (بطاقة الانتماء) بلا ممارسة وفقاً لضوابطها التي تشترط التفرغ التام للعمل في كنفها، فأصبح واقعها أساساً وتحوم حول أوضاعها الشوك في أحيان كثيرة بسبب وجود مدعي لقبها ممن لا يعرفونها إلا بالاسم مرة أو مرتين أو ثلاث في زيارتهم للمؤسسة الإعلامية أو من هواة كتابة العود الشهري فقط، ولا تراه إلا صدفة في الملعب أو الشارع، ويرغم ذلك يقف بلا حجل يؤذي دور المعارض مُندداً وشاجبا ومُحتجاً أمام هاضمي حقوقه في السفرات وأغراض أخرى، مطالباً بمساواته مع الأعضاء الفاعلين.. هكذا بكل صلافة وواقعة!!



لا يمكن القفز فوق حقيقة مهمة لعبت دوراً سلبياً في تقيؤ حقوق الزملاء وتهيش قضايهم المصيرية، فالخلاء أساءوا لقبية الصحفي الرياضي، وتروكا في معالم صورته تشهوات بائنة أمام مؤسسات الرياضة والدولة بشكل عام بسبب سلوك ثلة تعاش على المهنة بأساليب مخجلة لم تجد من يردعها ويبيدها إلى مهنتها الحقيقية إن كانت لديها بالفعل!

إذ كانت تلفت أنظار التطبيقية إلى بعض الأخطاء، وقدمت المقترحات وأضاعت زوايا غير منظورة أمام اللجان المعنية، وبالنتيجة كان النجاح حليف الجميع.

سيناريو مختلف

أما الصحفي احسان المرسومي، يرى أن دوري الكرة نجح فنياً برغم بعض المغفصات التي رافقت أحداثه للموسم الحالي، ويمكن القول أنالتطبيقية نجحت إلى حد ما في تمشية منافساته التي وصلت إلى محطاته الأخيرة في أجواء حارة تصل في بعض الأحيان إلى 50 درجة مئوية.

وقال: إن تنافس 20 فريقاً صعب جداً من ناحية التنافس بإمكانات متواضعة، فأغلبها تتشكى من الوضع المادي بمجرد انطلاق الدوري، في ظل بنى تحتية وملاعب لا تستحق أن يلعب على أديمها حتى الفرق الشعبية فكيف بفرق الممتاز؟! وأضاف: إن مساندة وسائل الإعلام للدوري كانت غير مسبوقة، فالنقل التلفزيوني أهم ما لفت الانتباه مع الجوانب التنظيمية وأمور أخرى أخرجت المسابقة بسيناريو مختلف عن المواسم السابقة.

وأكد المرسومي أنه: يُحسب للتطبيقية تنظيم دوريات الشباب والنشئين والظل وأيضا دوري الدرجة الأولى، وهذا ما كنا نفتقده في السنين السابقة، وحسنا فعلت عندما أضرت على مواعيد أوار بطولتي الدوري والكأس من دون تغيير بالرغم من كل الظروف التي دفعت بعض الأندية للاعتراض ومن بينها نادي الشرطة الذي سحب لاعبيه من معسكر المنتخب الوطني في البصرة.

وذكر: أن بعض المحترفين أضافوا الكثير للدوري من خلال جهودهم وانسجامهم ونتاج العطاء الكبير في تأهيل فرقهم لنيل المراكز المتقدمة سواء في القمة والوسط، وهذا يعود لحسن اختيار إدارات تلك الفرق للمحترف المناسب. وختم: أن هناك طاقات شبابية جديدة يمكن أن تأخذ طريقها للنجومية بعد موسمين أو ثلاثة إذا ما أبدت الأندية إهتماماً خاصاً بما يوازي أهمية وفد المنتخبين الأندلسيين المؤهلين للدفاع عنها عربياً وقارياً.

الغارق في المباريات»، ولفت الكاتب خالد إلى: «أن إدارة نادي الحشد الشعبي برئاسة الكاتب خالد كيبان أولته وملاكه المساعد، الثقة الكبيرة لرفع قدرات لاعبي الفريق في أول موسم له، وتسجيل نتائج جيدة تضعه بين الأندية المتنافسة على المراكز الثلاثة الأولى، بما يليق باسم النادي الذي سيكون رقماً صعباً في ساحة المنافسة».

وكانت إدارة نادي الحشد الشعبي الرياضي، قد اجتمعت مع الكاتب خالد عدنان، والتفتت معه على تهيئة برنامج تدريبي متكامل يبدأ تنفيذه في الخامس عشر من شهر آب المقبل، بما يتواءم مع الموعد الرسمي المحدد من قبل اتحاد كرة اليد للانطلاق الدوري.



المركية، وفي الوقت نفسه لا بد من وضع الأخطاء الصغيرة للموسم المنتهي على طاولة المناقشة كي لا تتكرر مرة أخرى مثل مطالبة بعض الأندية بتأجيل منافساتها لأسباب غير منطقية، وهفوات بعض الحكام «الطبيعية» نتيجة ضغوط جدول المسابقة، فضلاً عن اضطراب إعداد بعض الفرق بسبب تأثيرات التحدي لجابهة تفشي وباء كورونا التي عمّت المجتمع كله».

وأوضح «إن الملاعب العراقية خبير، ومستوى التنظيم فيها عزز نجاح المباريات من خلال تسمية مشرفين جيدين، ويبيق دور اللجان مهماً مثل الانضباط لضفاء الاستقرار خلال مسيرة الدوري بفرض عقوبات ضد المسببين سواء كمدرّب أم لاعب أم إداري، فالجميع يمثلون عناصر محورية تتكامل بهم دائرة النجاح في واحدة من أروع بطولات المنطقة الجماهيرية وتميزاً مهارياً للاعبين مثابرين».

وتفنّ كريم في الختام، موقف الصحافة والبرامج التلفزيونية التي واكبت مسيرة الدوري منذ انطلاقته في الخامس والعشرين من تشرين الأول عام 2020،

وختم أحمد: يجب على لجان التطبيقية حالياً ذات العلاقة بالمسابقة، الاهتمام بكل صغيرة وكبيرة في خضم أعمارهم وتوثيقها في مفضل عن أبرز أحداث الدوري ليتسنى للاتحاد القادم الاستفادة منها، بما ينعكس على وصول الكرة العراقية إلى أفضل حال.

غياب الجمهور

بدوره، طالب اللاعب الدولي السابق ولي كريم، بتقييم نسخة الدوري المؤمل إيداعها التاريخ قريباً من جميع النواحي كونها تشكل المسابقة الأولى في أجندة الاتحاد العراقي لكرة القدم. وذكر كريم «أن روح التنافس التي شهدتها مباريات الفرق الجماهيرية شحنت مباريات الدوري، ولم تكن هنالك مغفصات كبيرة على هامش تلك اللقاءات مثل جرت العادة في السنين الماضية ربما بسبب غياب الجمهور تنفيذاً للتعليمات

12 نادياً في بطولة ناشئة اليد. وكيبان يمنح الثقة لعدنان

□ بغداد / المدى

أعلن أننا عشر نادياً رياضياً شاركت في بطولة دوري الناشئين بكرة اليد المؤمل إقامتها في كربلاء العام الجاري.

وقال حسام عبد الرضا، المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد: «أن إدارة الاتحاد برئاسة محمد هاشم الأعرجي تسلمت كتب الأندية الراغبة بالمشاركة في دوري الناشئين قبل انتهاء المدة المحددة لها، بهدف المباشرة بتهيئة مستلزمات انجاح البطولة وتوفير الأجواء الهادئة لرعاية فرق الفئات العمرية». وأضاف: «وافقت أندية كربلاء ونظ ميسان والموصل وأوروك والسماوة والسبب والسليمانية



وذكر الكاتب خالد، أن ملاكه التدريبي المساعد له في مهتمته الجديدة يتألف من نعمان منذر مدرباً مساعداً، ومصطفى ياسين مدرباً للحراس، ومحمود صبحي مشرفاً للفريق، وسيدخل قسارى

طريق المنافسة المشروعة». وختم حسام عبدالرضا بالقول: «يسعى اتحاد كرة اليد إلى ديمومة نشاط الفئات العمرية في مثل هذا بطولة بحرس على زيادة خبرة المدربين الشباب فيها، واحتكاك المهويين مع بعضهم، ولفت انتباه مدربي المنتخب الوطني لمراقبة اللاعبين المهاريين بغية متابعة وتقييم مستوايتهم والاهتمام بهم مستقبلاً». من جهة أخرى، خطت الهيئة الإدارية لنادي الحشد الشعبي الرياضي خطوة فنية مهمة عبر تسمية اللاعب الدولي السابق والكاتب المجتهد خالد عدنان مدرباً لفريقها، وأنهت إجراء التعاقد معه لقيادة فريق كرة اليد في منافسات الموسم المقبل 2021-2022.

□ بغداد / المدى

رفعت قرعة تصفيات كأس آسيا بكرة القدم تحت 23 عاماً، منسوب التفاؤل للملاك التدريبي لمنتخبنا الأولمبي بإمكانية تحقيق النتائج الجيدة في مجموعته، فيما تخلص منتخب الناشئين من ضغط قرب مشاركته في بطولة كأس العرب للمنتخب تحت 17 عاماً بعد أجراء

وبدت علامات الارتياح في تصريح مدرب منتخبنا الأولمبي التشيكي ميروسلاف سوكون، بعد أن أوقعت قرعة بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً منتخبنا في المجموعة الثالثة إلى جوار البحرين (المضيف) وأفغانستان والمالديف، مؤكداً أنه



سوكون متفائل بالأولمبي وناشئة كمال بلا ضغوط

المضاعفة استعداد اللاعبين للبطولة، وسواء أقيمت في المغرب أم تم نقلها إلى مكان آخر أم لم تقم فحنن نواصل التدريب اليومي ضمن مشروع البناء السليم وصناعة جيل قادر على التمثيل المشرف للعراق مستقبلاً. وكانت وزارة الصحة المغربية قد أقرت قرعة حزمة من التوصيات الخاصة بالإجراءات الاحترازية الصحية لمنع انتشار فيروس كورونا والمعطوفة على اجتماع اللجان المختصة، تفادياً لأية مخاطر تتعرض لها المنتخب المشاركة. وأوقعت قرعة كأس العرب تحت 17 عاماً منتخبنا للناشئين ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب تونس وموريتانيا واليمن.

الإمارات (المضيف) وعمان والهند وقيرغيزستان، والمجموعة السادسة الأردن (المضيف) وفلسطين وتركمانستان. من ناحيته، ألقى قرار الاتحاد العربي للعبة بإجراء موعد إقامة النسبة الرابعة من بطولة كأس العرب للمنتخب تحت 17 عاماً، المقررة في المملكة المغربية من 29 تموز ولغاية 14 آب المقبل، بمشاركة 16 منتخباً، ارتياحاً كبيراً لدى مسؤولي منتخبنا للناشئين بكرة القدم.

ويقضي نظام التصفيات التي ستقام بطريقة التجمع من 23 إلى 31 تشرين الأول المقبل، بتأهل المنتخب الحائز على المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الإحدى عشرة إلى نهائيات أوزبكستان، وترافقهم أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني. وتضم المجموعة الأولى سوريا وقطر (المضيف) واليمن وسريلانكا، والمجموعة الثانية إيران وطاجيكستان (المضيف) والنيجال ولبنان، والمجموعة الثالثة العراق والبحرين (المضيف) وأفغانستان والمالديف، والمجموعة الرابعة السعودية وبنغلاديش والكويت (المضيف) وأوزبكستان، والمجموعة الخامسة

يتوجب علينا تحقيق نتائج جيدة تعزز فرص النجاح للتواجد في نهائيات البطولة المؤمل تنظيمها في العاصمة الأوزبكية طشقند عام 2022. ويرى سوكون، الذي سبق أن عمل في البحرين «أن فرصتنا مرهونة بتجاوز المنتخب البحريني الذي أعرف كل شيء عنه، وأبرز لاعبيه وكيفية تطور اللعبة هناك». وشدد على «وجوب الفوز بالتوالي، على فرق المجموعة، والانتباه إلى أن جميع المنتخب تمتلك حق التأهل إلى نهائيات البطولة، وعليه لا بد من مراعاة ذلك، برغم الثقة الكبيرة على نجاحنا في التصفيات بتعاون اللاعبين وبذلهم المزيد من الجهود».

قناطر

الريثة على مصطبة بالعشار



طالب عبد العزيز

في مدننا الحارة، في الضواحي المزدهمة، ذات الاسواق الكاذبة، والمباني سيئة التهوية، والمفضوحة في تصريف مياهها الثقيلة، في أحياء البصرة، وسط العشار، التي ماتزال قائمة على أساس رنينها التاريخي، وصدى أسماء منشئها، وليس على حقيقة ما هي عليه اليوم، فقد انقضت عصر المشيد الاول، يوم كان البناء يعي ماذا يعني أن تبني منزلاً، سوقاً، متنزهاً عاماً، وفي أزقة الأحياء متهالكة المنازل: السعودية، الكزارة، الجبّاري، الساعي، العزيزية، سوق حنا الشيخ القديم، سوق الحورية، أم الدجاج والخضارة وغيرها في الضواحي القديمة هذه عليك أن لا تسير وحدهم في الليل، لأنك ستصطدم بكل شيء إلا الجمال.

ولعل غريب ما يمكن ملاحظته هناك هي أرنال الجردان والقطط والكلاب، التي تجوب الشوارع الضيقة، معتمة الانحناءات، والمتخذة من الانقاض والاثاث المتروك، والملقى هنا وهناك مآناً لها، تلك التي لا تجد غرابة في مصادفتها بأمكنة كثيرة، في ساعات انقطاع الكهرباء خاصة. لكن الغريب من ذلك كله هو انشداد أبناء ساكني الأحياء هذه الى ألعاب كرة القدم، ومتابعة أخبار المدن المتحضرة، والتفكير بالسفر الى باكو وبيلاوروسيا وروسيا البيضاء، هناك، حيث يسقط الثلج أبيض كثيفاً، فيختلط مع سيقان وأرداف النساء الجميلات، هذه الحياة وبهذا التباين، بهذا الاختلاف لا تعدم من يصادفك في النهار ليتحدث عن الرثاة، والآن باديو ونظام التفاهة... المصطلحات التي أنتجتها ثورة تشرين.

على إحدى مصاطب نهر العشار، قبالة قرن وحلويات السعودي جلست، أنتظر ابني، الذي سيقلني بسيارته الى البيت، في الساعة المتأخرة من الليل هذه، هو تأخر بعض الشيء، فانصرف النذمان كل الى بيته، أخذتهم سيارات الاجرة، أو انحسروا في سيارة واحدة، وبيعت، وحدي أطاع بإفطاط المحال، فأقرأ: شط العرب فون، مقهى البقالين، فندق الليلة السعيدة، وحارس الكراج غير مسؤول عن ما بداخل السيارة، تفرق سيارة شرطة النجدة بطيئة، لا يابه لها جماعة المشريدين، الذين اتخذوا من المصطبة المجاورة مجلساً لهم، وراحوا يجادلون في اهمية الشريعة على النهر، ويحثون الحكومة على تصريف مياه القذرة بتجاه شط العرب الكبير، ووجوب قيام مجموعة الناشطين المدنيين بغلق منافذ الصرف الصحي، لئلا تتسرب الجردان من النهر الى ماتحت المصاطب..

لا أعرف ما إذا كانوا قد شربوا من الخمرة أكثر مما يجب، أو أن خمرتهم مغشوشة أكثر، فالحديث الذي كان يجري بينهم يتخذ مسارب شتى، فيه من الجدم مثلما فيه من الهزل والشطج، كنت للشو قد أنهيت مع الاصدقاء، في المكتب البنائس، بمبردة مائه، ذات الهواء غير المسمى في كتب الروائح والعطور احاديث الشعر والكتب والموسيقى والفلسفة، وهاهم شركائي في المصطبة المجاورة يستعيدون معي شيئاً من ذلك، ثمة ما يؤكد الخلل في الخمرة..

هل سيكون بمقدوري تصور ملابس وحشمة مترادي شارع الوطني، بناوديه وكابريهاته وحاناته وصوت المطرب الوسيم عباس البصري، والفرقة الارتجنتينية التي رقصت مع نسائها، ثملاً قبل أربعة عقود من اليوم، أنا مع مجموعة الاصدقاء، الذي غادروا مقهى ابي نجاح معي الى هناك، حيث سيكون للحديث في الشعر والكتب والموسيقى والفلسفة معنى آخر، خارج آلان بوديو ونظام التفاهة والريثة.

يخبِرنا الفيزيائي اللامع فريمان دايسون (Freeman Dyson) 1923 – 2020 في كتابه الرائع (العالم متمرداً The Scientist as a Rebel) أنّ روح التمرد والمساءلة الحديثة هي بعض أعظم ميزات العقل العلمي، ويسهب دايسون في الفصول الافتتاحية من الكتاب في سرد تفاصيل عن الروح المتمردة لدى بعض صانعي العلم الحديث.

ليس التمرد الخبيصة الأبرز للعلم ؛ بل ثمة خصائص أخرى منها: كونه القوة الأعظم في الإرتقاء بأخلاقيات البشر بسبب قوة أخلاقية كاملة فيه (أو أنه ينطوي على قدرات الإرتقاء الأخلاقي من غير انتظار مكافأة مقابلة)، وأنه قوة التغيير الدنيوية الحاسمة التي تعيد تشكيل الحياة، وأنه لايقبل التعامل وفقاً لنمط المقامرة الباسكالية (كما يحصل مع الدين). المرء يقبل الإشتغال في العلم أو لايقبل: ليس ثمة من يقسه على ممارسة علمية تستعصي عليه ولن يكف مخاليفها سوى الشغف الشخصي بالعلم. لامكان لمناورة أو مراوغة أو إدعاءات مضخمة.

لن أخفي ألي أو شعوري بالحرز وأنا أرى كتاباتي أو مترجماتي العلمية تحقق قراءات واطئة. هذه حقيقة أعتزف بها ولست أسعى للإلتفاف حولها. لسنا مجتمعنا نشأ على قاعدة كان العلم أحد أعمدتها الرئيسية، ولم يسهم العلم في حياتنا بما يجعله قاعدة تحتية في أنساق منسقة صانعة لثقافة رصينة. العلم عندنا بناءً فوقى للإيلاسل واقع الحياة اليومية ولايساهم في خلق الثروة ؛ لذا يحسبه البعض أقرب إلى ممارسة مدرسية منفردة ومضجرة. العلم غاية شاسعة تضم شتى الألوان والتنوعات الحيوية، والرحلة في هذه الغاية مغامرة مدهشة لكل عقل شغوف.

ثمة نصب مهيب يتشامخ قريباً من مدينة سان أنطونيو بولاية تكساس. الأبيات الشعرية التالية مكتوبة أسفل النصب:

إلام يهدف نشاطنا البشري؟

المزيد من المدارس، والقليل من السجون نريد كتباً أكثر، وبنادق أقل نريد تعليماً أفضل، وعبواً أقل نريد راحة أكثر، وجشعاً أقل نريد عدالة أكثر، وانتقاماً أقل نريد المزيد من الفرص لزراعة الطبيعة بكيفية أفضل

الأخلاق في مواجهة السياسة



لطيفة الدليمي

صحيح أنّ أسواق المال صارت تتحكّم في نمط تطوير التقنيات، وأنّ معظم التقنيات الحديثة عملت على زيادة رؤوس أموال أصحاب الاسهم والسندات، وأنّ تطوير نظم الذكاء الإصطناعي الخبيرة باتت تهدّد بنسريح أعداد كبيرة من العمال ؛ لكن تبقى هذه المعضلات الأخلاقية في نطاق السياسات البشرية وكيفية التصرف بشأنها من قبل الحكومات والمؤسسات البيروقراطية الكبرى.

دعونا نتخذ من الدراجة مثلاً بسيطاً لبيان الطريقة التي ساهم فيها العلم في إعادة تشكيل سلوكياتنا البشرية: ساعدتنا الدراجة الهوائية قبل أكثر من قرن على التنقل بقدر جيد من الحرية وبكلفة معقولة هي في متناول الجميع. لم تكن الدراجة الهوائية وقفاً على أغنياء أو متحدرين من عوائل أرستقراطية غنية. الدراجة الهوائية مثال لمنتج علمي ساهم في إشاعة قدر من العدالة الإجتماعية وبخاصة في ظل عدم وجود كوابح مجتمعية أو تشريعية تعيق رواجه بين أوسع قطاعات المجتمع. جاءت الدراجة البخارية لكي توسّع من تخوم حرية التنقل المتاحة لنا، وصار في مستطاع أي فرد (ومنهم أبناء طبقات عاملة وفقيرة) في عشرينيات القرن الماضي القيام بجولة شاملة في مختلف أرجاء القارة الأوروبية. عمل العلم في الوقت ذاته على تطوير مهارتنا البدوية ؛ فسائق الدراجة البخارية وهو يجوب مناطق بعيدة ليس بوسعه سوى أن يلبأ إلى صندوق عدته الميكانيكية عند حصول طارئ في دراجته، وهذا التطور في المهارة البدوية إنعكس إيجابياً في أنظمة التعليم التي راحت تؤكد على أهمية التعليم المهني والهندسي وعدم الإقتصار على دراسة اللغيات واللغات واللاهوت مثلما كان شائعاً في كبريات الجامعات الأولى (كامبردج وأكسفورد مثلاً). هل يصحّ مثال الدراجة الهوائية البخارية على المفاعلات النووية مثلاً؟ كلا بالطبع ؛ فالمفاعل النووي كتلة إثنائية معقدة ومكلفة لايتستطيع النهوض بعينها سوى حكومات أو شركات ثرية بالضرورة.

يميل العلم الحديث إلى تعزيز الفردانية. شاعت في سنوات سابقة تقنيات التصميم المدعم بالحاسوب CAD، والإنتاج المدعم بالحاسوب CAM، ويرى كثير من العلماء أنّ الوقت ليس بعيداً عندما سيُتاح لأحفادنا إختيار النمط الوراثي للطيور أو الكلاب أو القطط أو حتى الأجنة البشرية التي يريدونها عبر الإختيار المدعم بالحاسوب CAS، والتكاثر البيولوجي المدعم بالحاسوب CAR.

الوسائل التي يمكن بها للعلم أن يكون واسطة للخير أو الشر كثيرة ومتنوعة، وثمة قاعدة سائدة ترى بأن العلم يعمل من أجل الشر عندما يسعى لتوفير وسائل اللهو والعيش الطيب للأغنياء فقط، ويصيح العلم خبِراً عندما يعمل على توفير الإحتياجات الأساسية للفقراء. الحق أنّ معظم العلماء يميلون إلى هذه الرؤية، ولم تكن متبنياتهم الماركسية سوى تأكيد لهذه الرؤية حتى لو تخالفت مع رؤية صانعي السياسات العلمية.

يمكن عدّ الخفض المستديم لأسعار منتجات التقنية

هذا بعض ماكتبه صامويل غوميرس، مؤسس الإتحاد الأمريكي الفدرالي للعمال، وأوّل رئيس له. بعد سبعين سنة من وفاة غوميرس تضاعف دور هذه النقابات، وراحت أحلام غوميرس في (كتب أكثر وبنادق أقل، راحة أكبر وجشع أقل...) تذبو أحياناً فتنازلة من الماضي البعيد في مجتمع أمريكي تركزت فيه أيديولوجيا السوق الحرة والسياسات النيوليبرالية الجشعة.

يبدو لنا العلم أحياناً وكأنه آلة جبارة وجدت وأديمت لمصلحة الطبقات الغنية والممسكة بقيادة السلطة والمدعمة بأدوات التمكين المالي. هذه أخدوعة كبرى. العلم هو القوة الكبرى التي ساهمت في الإرتقاء المادي بأحوال البشر جميعاً، والتطور المادي لدى عامة البشر هو مايبقي جذوة الحس الأخلاقي متقدة في نفوسهم. جرّب أن تقرأ مثلاً رواية (سيد الذباب) للحائز على جائزة نوبل في الأدب (وليام غولدنج) وستعرف أيّ نكوص حيواني نحو استحقاقات البيولوجيا البدائية سينمكك أعضاء أية جماعة بشرية مغلقة عندما تجد نفسها في مواجهة أخطار وجودية حقيقية تنذرُ بفناء قريب. هذا مافعله العلم ومنتجاته التقنية: أشبع الوحش البيولوجي المتضور جوعاً في روح كل فرد منا، وفي الوقت ذاته منحنا الوقت والإمكانية للتلذذ بمتع الحياة ؛ لكن مع كل مافعله العلم والتقنية فاليزال البعض يربغُ في الإفتئات على حقوق الآخرين وسلهم مايلمكون. تطوّرنا الأخلاقي ناقص وفيه مثالب كثيرة، والتعويل على المنظومة الاخلاقية الدينية لن ينتهي بنتيجة فضلى: الدين لن يروّض هذا الوحش القابع في دواخلنا مالم نسع نحن لترويضه مستعينين برؤيتنا الشخصية وإرادتنا العقلية المسنودة بدافعية تتعالى على نظام المكافاة الأخروية، والخبرة البشرية تؤكد لنا هذه القناعة.

يتفاخر عالم الرياضيات جي. إ.ج. هاردي بأن أعماله الرياضياتية المبهرة كانت مدفوعة بحس جمالي محض ولايمكن أن تكون لها أية أهداف عملية، وذهب به الشوط إلى حدّ وضع مقاييسه مفادها أنّ العلم إذا كان مفيداً للبشر فسيميل إلى تعزيز نمط من التنمية القائمة على التفاوت في توزيع الثروة، وتدمير الحياة البشرية. هذه أطروحة شديدة التطرف فيها صبغة عنيقة ترى في الممارسة العلمية شيئاً شبيهاً بالممارسة اللاهوتية في الأديرة فضلاً عن أنها تغض الطرف عن السياسات البشرية التي ترسم معالم توظيف مخرجات العلم والتقنية. العلم شيء والسياسات العلمية شيء آخر، ثمّ اشتغالاتها الرمزية (الرياضياتية) فيمكن أن يكون لها تطبيقات مباشرة، وربما من المناسب الإشارة إلى أنّ عمل هاردي في نظرية الأعداد كانت له توظيفات مباشرة في نظرية التشفير التي طوّرت بعد وفاته عام 1947.

يُلاحظ أنّ التقنيات العلمية التي تثيرُ معضلات أخلاقية كبرى أقل بكثير من تلك التي لاتثيرها.

العلمية الفضيلة الكبرى للعلم. الدراجة والسيارة والنقل بواسطة القطار والحواسيب وأجهزة الهاتف المحمول أمثلة على ذلك حتى لو ظل بعضها خارج نطاق القدرة المالية لنشراح ليست بالقليلة من البشر. العلم يعمل على تضيق الفجوة المالية بين الناس ؛ لكن السياسات المدعومة برؤى أيديولوجية هي التي تعمل على تعظيم الفجوة الفاصلة بين الأثرياء والفقراء.

تميل لجان تمويل ودعم البحوث والمشاريع في الجامعات إلى التركيز على تقنيات تطبيقية ذات عوائد تجارية أكبر، وبالتالي فهي تخدم الأغنياء أكثر من الفقراء لأنّ الأغنياء هم من يستطيع تحمّل تكاليف الدفع وبخاصة في المراحل الاولية من إطلاق هذه التقنيات المستحدثة وقبل أن تصبح شائعة على نطاق تجاري واسع (الحواسيب مثلاً).

يقدمُ (هنري فورد) مثلاً فريداً لرأسمالي أراد فرض سلطته الدكتاتورية وقدرته الهائلة على إنتاج السيارات في تعزيز الطلب على سيارته الجديدة (فورد موديل T ذائعة الشهرة) ؛ فقد خفض أسعارها بدرجة كبيرة حتى أنه سمح ببيعها لعمال مصنعها بأقساط مريحة للغاية. هل ثمة من يشابه فورد بين أثريائنا الجشعين؟ لاياس هنا من الإشارة إلى حقيقة أنّ رأسماليتنا العراقية هي رأسمالية مالية تعمل على مداورة رأس المال وتحقيق المريحة الجشعة فيه من غير تطوير حقيقي في دورة الأعمال Business Cycle ومانتقلبه من عمليات بحث وتطوير دائمين. كيف لنا أن نتوقع شيوع العلم في أوساط يتشيع بينها أنّ المال يأتي بالوراثة أو يعمل تجاري من نوع الإحتكار الإستيرادي لبضاعة محدّدة، أو من قطاع المعاومات الحكومية؟

المعضلة الأساسية في القرن الحادي والعشرين هي عدم التناغم بين التقنيات الاساسية الثلاث في هذا القرن (تقنية المعلومات، التقنيات الحيوية والهندسة الوراثية والخرائط الجينية) والحيوانات، تقنيات السيطرة العصبية والتحكّم العصبي) والإحتياجات الأساسية الثلاثة للفقراء: إسكان رخيص، رعاية صحية أساسية رخيصة، تعليم رخيص، وقد يؤدي هذا اللاتناغم إلى ثورة الفقراء على التقنيات الحديثة بمزيج من العنف واللاعقلانية.

يمكن للأخلاق إذا تمّ تأسيسها وعقلنتها أن تكون أقوى من السياسة والإقتصاد، ولنا في تجربة السياسات الحمائية للبيئة من قبل المؤسسات المدافعة عن البيئة (والناشطين البيئيين من الأفراد كذلك) مثال حي ؛ فقد استطاعت هذه المؤسسات وقف اللجوء إلى الطاقة النووية كمجهرّ رئيسي للطاقة في ألمانيا والسويد وسويسرا وبلدان أخرى في العالم.

السوق الحرة لن تستطيع إنتاج تقنيات صديقة للفقراء ؛ لأنّ هذه السوق صديقة الأغنياء لكونها صنيعتهم ومن الطبيعي أن تعمل لخدمتهم. يمكن في المقابل للتقنيات التي تسترشد بالأخلاقيات أن تكون صديقة للفقراء والأغنياء على حد سواء. ليست هذه رؤية غارقة في المثالية بل هي رؤية في نطاق الممكن.

من واجبات الحاكم تجاه المحكوم نشر العدل وظهور الموودة



سالم روضان الموسوي*

أساس الحكم وفيه يقول (إن أفضل قرة عين الولاة استقامة العدل في البلاد، وظهور مودة الرعية) فهو يؤكد على معادلة مؤكدة بان نشر العدل يكون أساساً لسعادة الناس وان رضا الناس وقبولهم عن الحاكم سواء كان فرد أو نظام هو معيار على نشر العدل، ولأننا نتفاعل مع التاريخ الذي يعد أساساً لمنظقاتنا نحو النهوض، فلا بد من قياس حكم الحاكم ورضا الناس عنه، لان بعض من تقلد المناصب التي سعى بكل ما يملك لان يكون فيها خالدا لا ينافسه عليها احد يمنع حتى من التفكير بذلك ويقتضي

المادة (226) من قانون العقوبات العراقي، واحيانا يكون الحاكم عبارة عن نظام يتكون من عدة أشخاص واطراف وكتل سياسية تتحكم بالبلاد، لمديات طويلة وتستغل لعبة الديمقراطية عبر الانتخابات المزورة وتعيد هيمنتها على القرار السياسي فلا تجد لها منافساً شريفاً، لأنها تقصيه عبر وسائلها القانونية، التي جبرها هؤلاء إلى منافهم الشخصية هو الأعلى فيسعى لتكميم جميع الأقواء وكتم الأصوات، واحيانا كثير يكون هذا التكميم بواسطة القانون والسبل القضائية ومنها استخدام

تؤكد على نشر العدل والمساواة، ونبد التسلسل والتفرد والديكتاتورية، والديكتاتور قد أسست اركان الحكم على أساس تبادل السلطة وتداولها بين الجميع في ظل فرص متساوية، لان الغاية نشر المساواة بين الجميع، وهو ما يسمى بنشر العدل، والحاكم قد يكون شخصاً تسلط وتحكم بقراب الأمة متفرداً بقراراته، ولا يقبل باي اختلاف أو خلاف معه ويعتبر صوته هو الأعلى فيسعى لتكميم جميع الأقواء وكتم الأصوات، واحيانا كثير يكون هذا التكميم بواسطة القانون والسبل القضائية ومنها استخدام

من اتباع زائفين متملقين يصورون للحاكم صحة أخطائه ويزينون له أفعاله المذمومة وغايتهم الحصول على منافهم الشخصية وليس منفعة الحاكم وانهم سينقلون عليه إلى غيره ان اخذل ثبات منصبه أو أهترأ أساس مقعده، وفي واقع الحال الراهن في العراق وهو على أبواب انتخابات نأمل ان تكون اقرب إلى حقيقة تمثيل الشعب، وان كانت الشبهات تحوم حول ذلك، لان تجربة الانتخابات السابقة وحصول التزوير فيها والذي باركته كل السلطات في الدولة، كان من الضروري ان نضع هذه المبركات



بالييت

■ ستار كاوش

سحر المقاهي

ما أن ندخل المقهى، حتى يبتانبا شعور بالارتياح المزوج بلذة وفضول وترقب، حيث تعلوا الأصوات هنا، وتنتشر الأبيات والقصص الجميلة هناك، وتجدد التلميحات التي لا تنتهي. حتى صارت المقاهي بالنسبة للكثيرين- هي الأماكن التي تأتي بعد البيت في أهميتها، وأصبحت لكل مقهى خصوصيتها وتفريدها حتى لو كانت صغيرة أو غير معروفة. وتتباين المقاهي حسب ثقافة البلد واختلاف المدن والأماكن. وكما توجد المقاهي التي تستقطب أصحاب إهتمامات معينة، فهناك معاه أخرى أخذت شهرتها من مكانة الأشخاص المشهورين الذين يرتادونها. مثل مقهى فلور في باريس التي كان يرتادها سارتر وسيمون دي بوفوار وغيرهم من مشاهير المبدعين، ومقهى القطط الأربع في برشلونة والتي كانت المكان المفضل لبيكاسو أيام شبابه، حيث خلدها في رسم جميل جعلته المقهى غلافا لقائمة الطلاب التي تقدم للزبائن، ومقهى سارة برنار في باريس، والتي حملت إسم الممثلة المسرحية العظيمة، ومقهى غريغو في باريس، وهي المكان الذي تأسست فيه الإنطباعية من خلال لقاءات مونية وبيسارو وريينوار ورسامين آخرين، ومقهى الزهاوي في بغداد والتي حملت إسم الشاعر العراقي الشهير، كذلك مقهى سلافا التي كان يرتادها الجواهري في براغ ومقهى ريش في القاهرة، والتي كانت المكان المفضل لنجيب محفوظ، وغيرها الكثير.

العالم مليء بالمقاهي، ويكاد لا يخلو شارع أو منعطف من هذه الفسحة الدافئة. وقد تركت هذه الوفرة إختلافات كثيرة بين تفاصيل المقاهي وتعامل الناس معها. وفي أحيان كثيرة يشير إختيار وقت دخول المقهى أو نوع الطلبيات، الى خلفية الناس أو يعطي إنبطاعا عن المكان الذي جاءوا منه، فحين تحتسي الكابتاتشينو بعد الساعة العاشرة صباحا في إيطاليا مثلا، فسيفهم الإيطاليون أنك أجنبي، لأن الإيطاليين يحتسون الكابتاتشينو مبكرين عادة مع الفطور، وغالبا قبل الساعة العاشرة صباحا. أما المقاهي الهولندية، فإذا نظرت جيدا فسترى على جانب البار الذي تُوْرُ منه الطلبيات، حبالاً يتدلى من الأعلى ويصل لإرتفاع رأس الإنسان تقريبا، مُعلق في نهايته قرب السقف جرس كبير، وحين يجرح شخص ما هذا الحبل يبدق الجرس، فهذا معناه بأنه سيدفع ثمن الشراب لكل الموجودين في المقهى أو الحانة. وفي أوكرانيا فمن الطبيعي أن تذهب صباحا نحو المقهى القريب من بيتك أو حتى السوبرماركت (هناك داخل كل سوبرماركت بار صغير) لإحتساء قحح من الفوكا قبل التوجه للعمل. في مقاهينا تسمع ضربات قطع المدميون من نهاية الشارع، مثلما تسمع أغاني أم كلثوم ببغداد في المقهى التي تحمل إسمها، كما تنطلق أغاني الفادو في مدينة لشبونة من المقاهي والحانات عند كل منعطف وجادة (وهي تشبه الى حد بعيد أنغام وإيقاعات وطريقة أداء الأغاني العراقية الحزينة). وهناك الميني مقهى التي لا تتعدى سوى طاولتين صغيرتين جدا تحيط كل منهما كرسيين، تطل عليك بشكل غير متوقع في منعطف شارع ما، كما في الزوايا الصغيرة التي تكثر فيها هذه المقاهي بمدينة فلورنسا. وفي مقاهي المدن التي تكثف بالأساتحين مثل باريس يكون ثمن المشروبات متفاوتا حتى في المقهى الواحدة، فثمن قحح النبيذ في الطاولات التي تطل على ناصية الشارع أعلى منه في الطاولات الداخلية للمقهى رغم أن النبيذ هو ذاته؛ في بلداننا العربية نذهب أحيانا الى الكوفي شوب لاحتساء القهوة، الشاي أو الكابتاتشينو صحبة الأصدقاء، لكن في هولندا عليك أن تتحضر من دخول الكوفي شوب وطلب القهوة، لأن الكوفي شوب هو المكان الوحيد المخصص في هذا البلد لبيع الحشيشة وبعض أنواع المخدرات التي يُسمَح بتعاطيها في كل أرجاء الاراضي الواطئة. أما إذا سمعت أحد الهولنديين وهو يوصي على طلبه بطريقة غريبة بقوله (أريد قهوة ملقوبة) فهذا طبيعي جدا في هذا البلد، ويُقصد بذلك قهوة يكون فيها الحليب أكثر من القهوة.

جمال مقاهي أوروبا هي مقاهي الرصيف، أو ما تسمى (تراس) والتي تمتليء صيفا بالناس، وحتى أيام الشتاء الباردة تكون أغلب مقاهي الرصيف مفتوحة، تصاحبها دافئة تقف منضبة عادة على شكل أعمدة، وفوق هذا تتحرك النادلات برشاقة وخفة بين زائري المقهى وهن يحملن نوعا من الأغذية الملونة التي تشبه البطانيات، كي يلفها أغلب الحاضرين عليهم ليشعروا بالدفء في الوقت الذي مازالوا يجلسون فيه بالجانب الخارجي للمقهى. وأتذكر ذات مرة كيف إقتربت مني النادلة بحنو في المقهى القريب من متحف كافكا في براغ وهي تلفني بيديها ببطانية دافئة حين رأنتي متمسكا بمكان في الجانب الخارجي للمقهى، بعد أن دخل كل الزبائن الى داخل بناية المقهى أثر هطول بعض المطر.

لا تختلف أساليب وأنواع وتفاصيل المقاهي من بلد الى آخر فقط، لكن دفع الحساب يختلف أيضا، ففي المناطق العربية ندفع ثمن طلبات الأصدقاء تلقائيا دون تردد، وأحيانا نتسابق لفعل ذلك، بينما في أوروبا بشكل عام، فإن الأمر لا يتعلق بعمق رابطة الصداقة وقرب الشخص، بل أن ثقافة البلد تقتضي بأن يدفع كل شخص حساب الطلبيات التي طلبها.

العالم مليء بالمقاهي، ويكاد لا يخلو شارع أو منعطف من هذه الفسحة الدافئة. وقد تركت هذه الوفرة إختلافات كثيرة بين تفاصيل المقاهي وتعامل الناس معها. وفي أحيان كثيرة يشير إختيار وقت دخول المقهى أو نوع الطلبيات، الى خلفية الناس أو يعطي إنبطاعا عن المكان الذي جاءوا منه

الحياة في مرحلة زمنية معينة. بلزك يرى أن الرواية حليف التاريخ. لقد تناولت أحيانا في سياقات زمنية معروفة للقارئ. أما غير المعروف فهو تركيب تلك الحوادث وتشبيدها في معمار أساسيه الواقع والخيال. إذا كان التاريخ مزيفا، هنا نقصد التاريخ كماض، كأحداث تاريخية في أزمنة غابرة من المستحيل فحص مصداقيتها، ستكون مهمة الرواية تصحيح التاريخ ووضع في سياقه المعتدل والعقلاني استنادا إلى الهدف المتوخى من العودة إلى الماضي الصحيح. ولدينا أمثلة على ذلك رواية "فصر الذئاب" لهيلاري مانتل التي تناولت صعود كرومويل رئيس وزراء هنري الثامن، والصرامات السياسية في ديوان الملك، أو رواية "مذكرات أدريان" لمارغريت يوجنسار. ويحدث أن تزيّف الرواية التاريخ، كما يرى بعض النقاد الذي وجهوا انتقادا لإعنا لأبرز كتاب الرواية التاريخية والتر سكوت إذ قال أحدهم: "كل هذه الصور من الماضي البعيد التي يعرضها صور زائفة، ليس فيها صحيح سوى الملابس والمناظر والمظاهر الخارجية". على العموم لا يمكن الفصل بين الرواية والتاريخ كأحداث. فلو تناولنا فترة الاحتلال البريطاني للعراق ثم تأسيس الدولة العراقية الحديثة مروراً بثورة العشرين سنستفد على التاريخ، ولكن في النسق الذي يخدم وجهتنا، رسالتنا، هدفنا.

■ ياخذ البيض ممن كتب عن الثلاثية هو الاغراق في المحلية.. ما تعليقك؟
- لم تأت المحلية عرضاً أو مصادفة بل كنت أقصدها. لقد تلقيتها من أساتذتي الكتاب الذين برعوا في استخدامها، مثل نجيب محفوظ. غاب طعنة فرمان، فؤاد التكرلي، والكثير من الكتاب الأجانب. المحلية هي روح الأدب. من المحلية نطلق إلى أفق أرحب. ألم تكن رواية "المنخلة والجيران" محلية؟ أليست «الشرع والعاصفة» محلية؟ ألم تكن «الرجع البعيد» محلية؟ أو رواية غارسيا ماركيز «حب في زمن الكوليرا»؟ إذا لم يكتب الروائي عن روح بلاده عن ماذا يكتب؟ المحلية أولاً.



تضاريس التاريخ التي تتحدد بين الستينات والسبعينات واضحة العالم فيها، بل هي الرباط الذي يشد بنايات الرواية. ولكنها رواية تروق حقبة في تاريخ المدينة التي غدت اليوم أشد تأثيراً من دورها السابق في الحدث العراقي... هل تعد الثلاثية رواية تاريخية.. وماذا تقول عن غياب هذا النوع من الرواية؟
- الأعمال التي أنتجها جورجى زيدان ونجيب كيلاي وسليم البستاني لم يكن دافعها إعادة خلق الواقعة التاريخية استجابة لمعطي حياتي راهن، إنما أغلبها كتب بدوافع تعليمية أو قومية أو محاولة لاستعادة مجد غابر. وأن هذه الروايات استعدادية أو تعليمية، ويقول إن غايتها الأساسية، كما أحسب، هي التذكير بالتجارب الحربية والسياسية أثناء الحكم الإسلامي حتى الاستعمار العثماني. لمن تحتكم للتاريخ أم للنص الذي كتب عنه ومنه؟ وإلى أي مدى يلتزم الكاتب بالواقعة التاريخية لجهة نقه الأحداث وحجم الخيال الذي يؤطرها؟ مُشيراً

ستون عاماً على انتحاره همنفواي بعدسة يوسف كارش

لرئست همنفواي الإضاءة المسرحية التي جاءت لتحديد أسلوبه، وغالباً ما تضيء صورة جلسائه من خلال تعدد أضواء الفيض والنقاط والخلفية. حين ذهب كارش لتصوير همنفواي في منزله، فينكا فيجا، بالقرب من هافانا، كان الكاتب ما زال يعاني من الإصابات الناجمة عن تحطم طائرة خلال رحلة سفاري في أفريقيا. ذهب كارش إلى بار «لا فلوريديتا» المفضل لدى همنفواي، في الليلة السابقة لتصوير لتدوق مشروب الكاتب المفضل، ديكيري. يتذكر كارش أنه في صباح اليوم التالي، حين سأله همنفواي عما إذا كان يريد مشروباً، قال كارش، «ديكيري، سيدي»

شيء عن كلية الفيلولوجيا بجامعة موسكو

هو موضوع يستحق الدراسة التفصيلية الواسعة، إذ انه يعني (فيما يعني) الوصول الى استنتاجات جذرية عميقة مقارنة مع بيئة التعليم العالي العراقي، وكل هذا خارج اطار الامكانيات الواقعية المتاحة آنذاك في بلدنا وحتى الوقت الحاضر(والامكانيات هذه أصبحت أسوأ الآن في الوطن الجريح)، ولكننا نكتب هذه السطور انطلاقاً من مفهوم - (فدكر ان نفتح الذكري) ليس الا - كلية الفيلولوجيا، التي التحقنا بها عام 1960 وكانت كلية تدرس اللغة الروسية وأدبها قبل كل شيء، وبعض اللغات الأوروبية وأدبها مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية، أي أنها كلية خاصة لدراسة اللغات وأدبها. كنا - نحن الطلبة العراقيين جميعاً - ندرس في - (الفرع الروسي)، هكذا كانوا يسمونه (رسمياً وشعبياً)، ويحتوي هذا الفرع على العديد من الأقسام العلمية المستقلة تماماً بعضها عن البعض الآخر، فهناك قسم اللغة الروسية المعاصرة، وقسم تاريخ اللغة الروسية، وقسم علم اللغة، وقسم علم الأدب، وقسم الإبداع الشعبي الشفاهي (الفلكلور)، وقسم الأدب الروسي القديم، وقسم الأدب الروسي في القرن الثامن عشر، وقسم الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، وقسم الأدب الروسي في القرن العشرين، وقسم آداب شعوب الاتحاد السوفيتي، وكل هذه الأقسام العلمية المتكاملة بكل معنى الكلمة كانت ضمن (الفرع الروسي) في كلية الفيلولوجيا، إذ يوجد رئيس قسم بدرجة بروفيسور، ومقرر قسم بدرجة أستاذ مساعد في الأقل، ومجموعة كبيرة من التدريسيين المتخصصين (الاختصاص الدقيق حصراً) في ذلك المجال، وكلهم بدرجة علمية رفيعة، وتوجد غرفة واسعة نسبياً لكل قسم مع مكتبة متخصصة، وكنا نتجنب الدخول الى تلك الغرف، إذ توجد فيها دائماً مجموعة ليست قليلة من التدريسيين والموظفين، وكانت دائماً تشبه خلايا النحل كما قال لنا أحد الطلبة الروس مرة وهو يحذرنا من الدخول الى تلك الأقسام قائلًا - الأفضل انتظار الأستاذ في المر، والتحدث معه هناك، إذ لا يمكن القيام بذلك عندما تكونون داخل القسم ... لا توجد للطلبة قاعة دائمية، وكنا نتنقل من قاعة الى الأخرى حسب الجدول. كان عدد طلبة الفرع الروسي في تلك السنة الدراسية (1960/1961) أكثر من مئة طالب، وكنا موزعين على شعب صغيرة (من 6 الى 10 طلبة في الشعبة)، ولكن كانت توجد محاضرات عامة للجميع، ويلقيها علينا بروفيسور متخصص عادة، اما الدروس التطبيقية، فتكون في الشعبة الصغيرة، ويقوم بها تدريسيون شباب بدرجة مدرس أو أستاذ مساعد بالإساس، وكان يوجد لكل شعبة تدريسي تروي مشرف على الشعبة،

والسيرة الذاتية. فالمذكرات غالباً ما تتناول علاقة كاتبها بزمنه وتجربته الفكرية والسياسية دون أن تمس الجوهر الشخصي. ولدينا الكثير من المذكرات عند طه حسين، ولويس عوض، وعمرو موسى، والجواهري، ومحمد نجيب. هذا النتاج ليس بالضرورة أن يكون أدبا إنما هو سجل حافل بالتجارب السياسية والفكرية والحياتية. أما أدب السيرة الذاتية، فهو نتاج كاتب محترف كرس حياته للفن أو الرواية أو الشعر، وهو نادر في العالم العربي بسبب التابوهات التي يضعها المجتمع أو الرقابة الحكومية. الكاتب العربي مقموع خائف من نفسه ومن السلطة والمجتمع فلا يجرؤ على الإعلان عن الوقائع الخاصة التي شكلت تجربته منذ الطفولة، ولا على المنعطفات المهمة التي عصفت بجانب من تلك التجربة وغيّرت مسارها.

لذلك؛ فوجدنا كتاب المغربي محمد شكري «الخبز الحافي» الذي أدهشنا بشجاعته في مواجهة نفسه ومجتمع، وعرض لنا وقائع لم يجرؤ كاتب عربي قبله على عرضها وكشفها. لذلك؛ يمكننا أن نضع ما كتبه شكري تحت بند السيرة الذاتية، وأظنه كان صادقا إلى حد كبير (غالباً ما تتناوبني الشكوك حول صدقية هذا النوع من الكتابة). وهذه إحدى أهم مميزات السيرة الذاتية التي أفقدها يوسف الصائغ في كتابه «الاعتراف الأخير مالك بن الرب» لظني أنه افتقر إلى نقل الحقائق التي يعرفها المقربون منه، خاصة فترة اعتقاله عقب انقلاب الثامن من فبراير (سبأط) عام 1963 التي مر عليها مرورا سريعا حتى كادت تسقط من الكتاب. فيما يتعلق بثلاثتي الرواية «خلف السدة، دروب القندان، اللاجئ العراقي» فلم أكتب سيرة ذاتية، بل حاولت أن أسجل سيرة جبلي الذي نشأ في ظل المنعطفات السياسية الكبرى. لكنني أعتقد أن أي رواية تتضمن شيئاً ما من سيرة كاتبها حتى دون أن يقصد ذلك.

■ هل ضمننت سيرتك الذاتية في الثلاثية؟
- أحسب أن هناك فرقا بين المذكرات



شيء عن كلية الفيلولوجيا بجامعة موسكو

هو موضوع يستحق الدراسة التفصيلية الواسعة، إذ انه يعني (فيما يعني) الوصول الى استنتاجات جذرية عميقة مقارنة مع بيئة التعليم العالي العراقي، وكل هذا خارج اطار الامكانيات الواقعية المتاحة آنذاك في بلدنا وحتى الوقت الحاضر(والامكانيات هذه أصبحت أسوأ الآن في الوطن الجريح)، ولكننا نكتب هذه السطور انطلاقاً من مفهوم - (فدكر ان نفتح الذكري) ليس الا - كلية الفيلولوجيا، التي التحقنا بها عام 1960 وكانت كلية تدرس اللغة الروسية وأدبها قبل كل شيء، وبعض اللغات الأوروبية وأدبها مثل الإنكليزية والفرنسية والألمانية، أي أنها كلية خاصة لدراسة اللغات وأدبها. كنا - نحن الطلبة العراقيين جميعاً - ندرس في - (الفرع الروسي)، هكذا كانوا يسمونه (رسمياً وشعبياً)، ويحتوي هذا الفرع على العديد من الأقسام العلمية المستقلة تماماً بعضها عن البعض الآخر، فهناك قسم اللغة الروسية المعاصرة، وقسم تاريخ اللغة الروسية، وقسم علم اللغة، وقسم علم الأدب، وقسم الإبداع الشعبي الشفاهي (الفلكلور)، وقسم الأدب الروسي القديم، وقسم الأدب الروسي في القرن الثامن عشر، وقسم الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، وقسم الأدب الروسي في القرن العشرين، وقسم آداب شعوب الاتحاد السوفيتي، وكل هذه الأقسام العلمية المتكاملة بكل معنى الكلمة كانت ضمن (الفرع الروسي) في كلية الفيلولوجيا، إذ يوجد رئيس قسم بدرجة بروفيسور، ومقرر قسم بدرجة أستاذ مساعد في الأقل، ومجموعة كبيرة من التدريسيين المتخصصين (الاختصاص الدقيق حصراً) في ذلك المجال، وكلهم بدرجة علمية رفيعة، وتوجد غرفة واسعة نسبياً لكل قسم مع مكتبة متخصصة، وكنا نتجنب الدخول الى تلك الغرف، إذ توجد فيها دائماً مجموعة ليست قليلة من التدريسيين والموظفين، وكانت دائماً تشبه خلايا النحل كما قال لنا أحد الطلبة الروس مرة وهو يحذرنا من الدخول الى تلك الأقسام قائلًا - الأفضل انتظار الأستاذ في المر، والتحدث معه هناك، إذ لا يمكن القيام بذلك عندما تكونون داخل القسم ... لا توجد للطلبة قاعة دائمية، وكنا نتنقل من قاعة الى الأخرى حسب الجدول. كان عدد طلبة الفرع الروسي في تلك السنة الدراسية (1960/1961) أكثر من مئة طالب، وكنا موزعين على شعب صغيرة (من 6 الى 10 طلبة في الشعبة)، ولكن كانت توجد محاضرات عامة للجميع، ويلقيها علينا بروفيسور متخصص عادة، اما الدروس التطبيقية، فتكون في الشعبة الصغيرة، ويقوم بها تدريسيون شباب بدرجة مدرس أو أستاذ مساعد بالإساس، وكان يوجد لكل شعبة تدريسي تروي مشرف على الشعبة،



اقرأ

تحت أعواد المشنقة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "تحت أعواد المشنقة" تأليف يوليوس فوتشيك والكتاب هو قصة تروي لنا حياة مناضل شيوعي كتبها وهو في زنتائه منتظرا حكم الإعدام الذي أصدره النازيون بحقه وقد هربت الأوراق التي كتبها الى الخارج وصدرت فيما بعد في كتاب يعد الأشهر في سير النضال الثوري؛ أثنى يوليوس فوتشيك التمثيل وتميز بطلاقة لغته وطبعها مما ساعده على إنقاذ فن العمل الثوري السري وفن التتكر والتخفي وإيهام العدو وتضليله.



في كربلاء بث رسائل السلام على الدرجات

غربي كربلاء. ويضيف محمد، أن "الناس يحتجون دوماً إلى الترفيه والتغيير، لأن انتقال شبان من كربلاء إلى مدن أخرى يساهم في تعزيز التعايش والتعارف ونقل ثقافات المدن المختلفة بين الشباب". الحاج أبو حسن، وهو أحد سكان كربلاء، رحب بهذه الفكرة الشبابية أملاً أن تنظم فعاليات مشابهة لشباب أربيل والأنبار والموصل والبصرة وذلك من خلال زيارة كربلاء والمخاضات الوسطى والجنوبية، وأكد أن هذه النشاطات تصب في بناء جيل متماسك موحد، وخصوصاً أن البلاد اليوم تشهد بين الحين والآخر إثارة للبلد، وتثمن دور الشباب بالتصدي وتحمل المسؤولية أمام التحديات التي تواجه العراق.

وهو أحد أعضاء الفريق، قال إن الأعضاء يقومون من خلال فريقهم بأنشطة تنقيفية تتعلق بالالتزام بقواعد السير والتحذير من خطورة حوادث الطرق، مضيفاً أنهم يسعون إلى "توسعة أنشطتهم بالفترة المقبلة لتشمل جميع المحافظات العراقية من خلال التنسيق مع الشباب الذين تلقتهم بهم خلال رحلتنا المستمرة". وشارك الفريق في فحلات زفاف مواطنين أيضاً من خلال مواكب عدة، فضلاً عن مساعدة فقراء ومحتاجين ومرضى، وفقاً لأعضاء الفريق، إضافة إلى تنظيم رحلات لمناطق أثرية مختلفة حول كربلاء ومناطق طبيعية أخرى بمدن مجاورة، وذلك للفت الانتباه إلى أهمية السياحة الداخلية وطبيعة تلك المناطق، مثل حصن الأخضر وكنيسة الأقباص وخزان الربيع، بالإضافة إلى المواقع الأثرية في قضاء عين التمر،



كربلاء إلى المحافظات الشمالية والغربية بالدرجة الأولى. وتابع عبد الله: "الفريق أخذ على عاتقه تنظيم رحلات سياحية من

فعاليات مختلفة هناك. ووفقاً لمؤسس وكاتب الفريق في كربلاء حمد عبد الله فإن نشاط الفريق وهدفه، عدا عن كون ممارسة ركوب الدرجات هواية، فهي رسائل تعايش وسلام، إذ "تنتقل بين المدن المختلفة في العراق وتلقت أهلها، نصحهم، نتعرف إليهم، نقيم أنشطة رياضية فنية وشعبية مختلفة". ويضيف "تأسس الفريق عام ٢٠١٧، ونجحنا في تسجيل الفريق أخيراً بوزارة الشباب والرياضة في بغداد، كما أننا صرنا في شبكة (البايكرز) المركزية التي تضم فرقاً من مختلف المدن والمناطق". ويجمع الفريق، وفقاً لعبد الله، مختلف الفئات، إذ أن من بين أعضاء الفريق طبيب ومهندس ومدرسون ورياضيون.

وليد الصالحي

من داخل أزقة وطرق مدن كربلاء، جنوبي العراق، ينشر ٢٥ شاباً من المدينة رسائل سلام ومحبة لمختلف مدن العراق من على دراجاتهم النارية التي أسسوا بواسطتها فريقاً أطلقوا عليه اسم كربلاء بايكرز، يقول كاتب الفريق حمد عبد الله إنه لمحاربة الطائفية والعنف ونشر رسائل التعايش السلمي. إذ ينسب أعضاء الفريق عبر دراجاتهم الضخمة وملابسهم المميزة إلى مختلف مدن العراق ويلتقون المواطنين ويقومون



جودي فوستر: إنها اللحظة المناسبة لانطلاق النساء في السينما

اعتبرت الممثلة والمخرجة الأميركية جودي فوستر خلال دورة تدريبية نظمتها مهرجان كان السينمائي أن "الوقت حان للنساء"، مشجعة الممثلات الطموحات والمخرجات وفتيات الأفلام على الانطلاق. وقالت "إنها اللحظة المناسبة الآن"، إذ ثمة حالياً "وعي - ولو أن الأمور لم تتغير تماماً - بأن وقتاً طويلاً من لم نسمع فيه قصص نساء".

ورداً على سؤال عن التكافؤ بين الرجال والنساء في هوليوود، لاحظت الممثلة والمخرجة الحائزة جائزة الأوسكار أن "الكثير تغير". وأضافت "عندما بدأت مسيرتي المهنية لم تكن توجد نساء (...). كانت توجد خبيرة التجميل، والمرأة التي تهتم بالسيانويو. ولم أكن أرى أي نساء باستثناءنا، هذا الواقع تغير". وعن تسلمها خلال افتتاح المهرجان سعة ذهبية فخرية من المخرج الإسباني بيدرو المودوفار عن مجمل مسيرتها الفنية، قالت إنها لحظة مؤثرة لأن المودوفار هو مؤلف "أول سينما نسوية".

دراسة: استخدام الموبايل لـ 17 دقيقة يسبب كارثة

بيركلي الأبحاث السابقة التي أجريت في الولايات المتحدة والسويد وبريطانيا واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا للحصول على صورة واسعة لاستخدام الهاتف المحمول والصحة. وأشار المقال المنشور تحت عنوان (إن قضاء 17 دقيقة فقط يومياً على جهازك خلال فترة عشر سنوات يزيد من خطر الإصابة بالورام بنسبة ٦٠٪) إلى أن الباحثين وجدوا أن استخدام الهاتف المحمول لمدة ١٠٠٠ ساعة، أو ما يقرب من 17 دقيقة يومياً على مدى عشر سنوات، يزيد من خطر الإصابة بالورام السرطانية بنسبة ٦٠ في المئة.



وجدت دراسة أن استخدام الهاتف المحمول لمدة لا تقل عن 17 دقيقة يومياً على مدى 10 سنوات يزيد من خطر الإصابة بمرض عضال بسبب المشاكل التي تصيب الخلايا. تضمنت البحث "المثير للجدل"، بحسب المصادر، تحليلاً إحصائياً لـ 4 دراسة مختلفة حول استخدام الهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم، من قبل خبراء من جامعة "كاليفورنيا" في بيركلي. وبحسب الخبر المنشور في صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، درس خبراء مدينة

اليابان تملك أقوى جواز سفر في العالم

الوصول إليها، دون الحاجة إلى تأشيرة قبل السفر، وفقاً لصحيفة "إنديبننت". ويعتمد الترتيب على بيانات حصرية من الإتحاد الدولي للنقل الجوي، جنباً إلى جنب مع البحث الذي أجراه فريق "هينلي". واليابان، التي تمنح الوصول إلى 192 وجهة بدون تأشيرة تليها سنغافورة (192) وكوريا الجنوبية وألمانيا في المركز الثالث، مع 191 وجهة. ومنذ عام 2014 عندما احتلت المركز الأول بشكل مشترك، استمرت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في التراجع بالقائمة لتحتل في المركز السابع برصيد 187 وجهة.



تطرد من وظيفتها بسبب لعبة كرة قدم

فصلت سيدة بريطانية من عملها بعد تسجيل النجم الإنجليزي هاري كين هدف صعود إنجلترا القاتل في مرمرى الدنمارك لنهاية يورو 2020، وانتشرت صور نينا فاروقي وصديقتها وهن تحتفلان بالهدف، خلف مرمرى كاسبر شمايلك حارس الدنمارك في ملعب ويمبلي، ووصلت الصور إلى مديرها المباشر في العمل، في أقل من 12 ساعة ليخبرها في اتصال هاتفي بأنها مفضولة، لمشاهدته لها على أرض الملعب، حيث دبرت نينا فاروقي حيلة للهرب من العمل لمشاهدة المباراة وادعت فيها مرضها. ووفق ما نقلته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، قالت "فاروقي" التي تعمل منتجة للمحتوى الرقمي لصحيفة "تلغراف" البريطانية: "أحس بمزيج من المشاعر، فأنا سعيدة للوصول الإنكليزي للمباراة النهائية في أمم أوروبا، لكنني فقدت وظيفتي أيضاً".

بمشاركة أكثر من 50 شاعراً شعبياً من المحافظات العراقية ذي قار.. اختتام فعاليات مهرجان الشعر الشعبي السادس (دورة الشاعر الراحل عريان السيد خلف)

□ ذي قار / حسين العامل

اختتمت في محافظة ذي قار فعاليات مهرجان الشعر الشعبي السنوي في العراق (دورة الشاعر الراحل عريان السيد خلف) الذي اقيم على قاعة بهو البلدية وشارك فيه أكثر من 50 شاعراً شعبياً من مختلف المحافظات العراقية، وشهد المهرجان افتتاح نصب تذكاري للشاعر الراحل. وقال نقيب الفنانين العراقيين في ذي قار علي عبد عبد (المدى) انه "شارك أكثر من 50 شاعراً شعبياً من مختلف المحافظات العراقية فضلاً عن 150 شاعراً شعبياً من محافظة ذي قار في فعاليات مهرجان الشعر الشعبي السنوي السادس في العراق (دورة الشاعر الراحل عريان السيد خلف)، منوها الى ان "فعاليات المهرجان تواصلت على مدى يومين تخللتها قراءات شعرية لرواد الشعر الشعبي وشعراء شباب كما شهدت افتتاح نصب تذكاري للشاعر الراحل عريان السيد خلف". وأشار عبد الذي يشغل أيضاً منصب مستشار محافظ ذي قار للشؤون الثقافية الى "امكانية



اقامة عدد آخر من النصب التذكارية للقائات الثقافية والفنية وشهداء الوطن لتشغل الساحات والميادين العامة بمحافظة ذي قار". وفي حديث لـ (المدى) قال الشاعر عبد الله الرجب وهو احد المشاركين بالدورة الاولى من المهرجان الذي اقيم في 7 تموز من عام 1969 ان "مهرجان

الشباب إلى احياء المهرجان واستئناف فعالياته بعد توقف دام لأكثر من 30 عاماً". واقامت الدورات السنوية الخمسة الاولى لمهرجان الشعر الشعبي السنوي في العراق نهاية عام 1969 ومطلع 1970 وفي كل من الناصرية والبصرة وميسان. ويعد الشاعر عريان السيد خلف (1940 - 2018) والذي حملت دورة المهرجان اسمه من أبرز الشعراء الشعبيين إذ استطاع أن يتواصل مع حركة الأدب الشعبي منذ مطلع ستينيات القرن العشرين عبر إصدار العديد من الدواوين الشعرية والقصائد ذات المغزى السياسي الرافض للسلط والدكتاتورية. كما كتب قصائد غنائية للعديد من الفنانين العراقيين من بينهم الفنان فؤاد سالم وقحطان العطار وسعدون جابر ورياض أحمد وأمل خضير وعبد فلك. ويشكل الشاعر عريان السيد خلف المولود في قضاء قلعة سكر (10 كم شمال الناصرية) ظاهرة شعرية مع زميله الشاعر مظفر النواب إذ يعتبرهما الكثير من العراقيين من أبرز الرموز الوطنية الناطقة بصوت الشعب.



السابقة تجديده لصالحها". مؤكداً ان "الشعراء الشعبيين المؤسسين للمهرجان حرصوا على أن يكون صوتاً وطنياً لا حزبياً وقد سعوا مؤخراً وبالتنسيق مع الشعراء

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

بغداد/ 48° - 27° C°	البصرة / 50° - 28° C°
أربيل / 43° - 24° C°	التنجف / 47° - 27° C°
الموصل / 44° - 24° C°	الرمادي / 46° - 26° C°